

**المبحث الثامن:**

**الجملة وظاهرة التكرار في الأردية وعلامات الترقيم وعلم العروض**

## النحو التركيبي

من أهم الموضوعات التي تحدث عنها "عبد الحق" في الفصل الرابع من كتابه هو تركيب الجملة وأنواعها؛ فقد بدأ حديثه في هذه الجزئية عن الجملة المفردة وأجزائها.

## الجملة المفردة

ذكر "عبد الحق" أن الجملة تتكون من عنصرين أساسيين هما المبتدأ والخبر، والمبتدأ إما أن يكون شخص أو شيء، والخبر هو الشيء الذي ينسب إلى هذا الشخص أو الشيء.

أما عن أشكال المبتدأ فهي كالتالي:

- ١- الاسم أو الضمير في حالة الفاعلية؛ مثال: (احمد آيا وه گیا: آتی احمد وهو ذاهب).
- ٢- اسمان أو ضميران أو أكثر في حالة الفاعلية؛ مثال: (شیر اور بکری ایک گھاٹ پانی پیتے ہیں: پشرب کل من الأسد والماعز من مورد مياه واحد)، (ہم اور تم مل کر جائیں گے: نحن وأنتم التقينا وذهبنا).
- ٣- الصفة أو الأعداد في حالة الفاعلية؛ مثال: (دو وہاں ہیں چار یہاں: اثنان هناك وأربعة هنا).
- ٤- المصدر؛ مثال: (رونا اچھا نہیں: البكاء ليس جيداً)، (لکھنا پڑھنے سے مشکل ہے: هناك صعوبة في القراءة والكتابة).
- ٥- أي فقرة أو جملة؛ مثال: (دہلی پہنچنا آسان نہیں، اس سے معاملہ کرنا مشکل ہے: الوصول إلى دلهي ليس سهلاً والتعامل معه صعب).

## كيفية التعرف على المبتدأ

- ١- ذكر "عبد الحق" بأن الاسم عندما يكون في حالة الظرفية ومع (تك) يكون مبتدأ؛ مثال: (تتکا تک نہ رہا: حتى العشب لم يبق)، (گھر تک جل گیا: حتى المنزل أحرق). يحذف المبتدأ أحياناً.
- ٢- يعرف المبتدأ بسهولة إذا وجدت قرينة مثلما في الاستفهام أو الخطاب؛ مثال: (کیا وہ گیا؟ ہاں گیا: هل ذهبت؟ نعم ذهبت)، (بھائی جان! یہ کیا صورت بنائی ہے: أخي العزيز هل صورت هذا؟).
- ٣- يُعرف المبتدأ عندما يتضح الفاعل من شكل الفعل؛ مثال: (سید ہوں: أنا غني)، (مظلوم ہوں: أنا مظلوم)، (جاؤ اپنا کام کرو: اذهب وأعمل).
- ٤- في ضرب الأمثال؛ مثال: (ناچ نہ جانے آنگن ٹیڑھا: لا تذهب للرقص فالساحة معوجة).

## أما عن أشكال الخبر

- ١- الفعل؛ مثال: (میں کہتا ہوں: أني أقول).

- ۲- اسم أو ضمير في حالة الفاعلية أو الإضافة؛ مثال: (اس کا نام احمد ہے: اسمہ احمد)، (وہ ملکہ کا بیٹا ہے: ذلک ابن الملکہ)، (یہ گھر کس کا ہے: لمن هذا المنزل).
- ۳- الصفة؛ مثال: (وہ شخص بڑا جری اور دلیر ہے: ذلک الشخص عظیم وجریء وشجاع).
- ۴- العدد؛ مثال: (اس کا قد چھ فٹ ہے: طولہ ستہ اقدام).
- ۵- أي كلمة أو فقرة تستخدم كاسم؛ مثال: (میں شاہ ایران کا بھیجا ہوا ہوں: أنا مبعوث إلى شاه إيران).

## کیفیتہ التعرف علی الخبر

- ۱- یأتی أحياناً الفعل كخبر محذوف؛ مثال: (وہ جہاں جہاں گیا لو گوں سر اور آنکھوں پر بٹھایا: أينما يذهب يضعه الناس على الرأس والعين). اعتبر بعض كُتاب القواعد أن الفعل الناقص رابط ويُحذف أحياناً.
- ۲- تُحذف الرابطة عموماً أثناء التشبيه؛ مثال: (ایسے بنی سنوری جیسے دلہن: هؤلاء الأطفال الأنقياء كالعروس).
- ۳- في الجمل المنفية؛ مثال: (اسے خبر نہیں: ليس هناك خبر عنه).
- ۴- يحذف الخبر أحياناً في ضرب الأمثال؛ مثال: (غریب کی جور و سب کی بہابی).
- كما تحدث "عبد الحق" عن كيفية توسيع المبتدأ والخبر وذلك من خلال إضافة كلمة مختلفة وقد سماها "عبد الحق" المتممات أو المتعلقات، وسوف نبدأ بالحديث عن كيفية توسيع المبتدأ.

## توسيع المبتدأ

- ۱- يتكون من خلال ارتباط الاسم باسم آخر؛ مثال:
- أ- (دہلی شہر بہت قدیم ہے: مدينة دلهي قديمة جداً، ڈاکٹر صدیقی پرنسپل کلیہ جامعہ عثمانیہ تشریف لائے: أتی د/ صدیقی مدیر کلیة بالجامعة العثمانية).
- ب- (سب گھر والے کیا چھوٹے کیا بڑے اس سے محبت کرتے ہیں: جميع من في المنزل كبار وصغار يحبونه)، فہنا تستخدم (کیا) في التوضيح والتوسيع.
- ج- (میں آپ کا ادنی غلام ہر وقت آپ کی خدمت کے لئے حاضر ہوں: أنا عبدك جاهز لخدمتك في كل وقت)، وتستخدم (میں) هنا بدلاً من (آپ کا ادنی غلام).
- ۲- توسيع المبتدأ عن طريق الصفة؛ وهناك صورتان للصفات في هذه الحالة، وهما التوصيفية والخبرية.
- أ- تأتي الصفة قبل الاسم في الصورة التوصيفية ويلتقي الاثنان لتكوين معنى؛ مثال: (یہ خوبصورت تصویر ملکہ کی ہے: هذه الصورة جميلة للملکہ).
- ب- تأتي الصفة بعد الاسم في الصورة الخبرية؛ مثال: (یہ مصیبت ٹل جائے تو میں بے کھٹے کام کروں: تلافوا هذه المصيبة فعملت مطمئناً)، (وہ بہت ناتوان ہو گیا ہے: هو ضعيف جداً).
- ۳- يمكن توسيع المبتدأ عن طريق الضمائر والتي تأتي كصفة؛ مثال: (یہ بچہ بڑا شریر ہے: هذا الطفل شرير جداً)، (جوبات کی خداکی قسم لا جواب کی: ليس هناك إجابة لهذا الجزء من كلام الله).

۴- من الأعداد؛ مثال: (دو سو آدمی اکھڑے ہوئے: توقف مائتان رجل)، (اتنے میں دونوں آ پہنچے: وصل أخوای).

۵- يمكن توسيع المبتدأ من خلال حالة الإضافة؛ مثال: (آب میرے دل کا ارمان نکلا: تحقق أمل قلبي الآن)، (مدرسہ کے سارے لڑکے حاضر کیے گئے: حضر جميع طلبة المدرسة).

۶- يمكن توسيع المبتدأ من خلال بحذف المضاف إليه أحياناً؛ مثال: (مجھے بڑے فکر تھی کہ اتنی تھوڑی تنخواہ تمہاری گذر کیسے ہوگی: كنت قلقة جداً علي حيث إنه كيف أعيش بمرتب قليل).

۷- من الحالية؛ مثال: (ایک اجڑا گاؤں: سأغني على الخراب)، (مرا ہوا جانور: قتل الحيوان).

## توسيع الخبر

۱- يمكن توسيع الخبر من خلال المفعول القريب؛ مثال: (تم میری بات سنو: اسمع كلامي)، (اس نے کچھ نہ کہا: لم يقل شيء). أحياناً تكون الفقرة أو الجملة المفعولة في حالة معطوفة؛ مثال: (وہ مال واسباب لثنا دیکھ کر جان سلامت لے گیا: انظر فلتجود بالمال والمتاع وأنجو بحياتك)، (شہزادے کو قریب آتا دیکھ کر استقبال کے لئے چلا: انظر إلى مجيء الأمير قد اقترب فاذهب لاستقباله).

۲- يمكن توسيع الخبر من خلال المفعول البعيد؛ مثال: اس نے بیٹے کو پیغام کہلا بھیجا: أرسل للطفل رسالة.

۳- يمكن توسيع الخبر من خلال حالة الاسم أو الضمير؛ مثال: يتوسع الخبر من حيث المقام أو الوقت أو الطريقة؛ مثال: (اس کے دل سے سب کدورت رفع ہو گئی: أزيل كل الحزن من قلبه)، (اس نے یہودی کو مسجد میں آن دیا: احضر اليهود للمسجد)، (وہ درخت کی پہننگ چڑھ گیا: صعد إلى قمة الشجرة).

۴- يمكن توسيع الخبر من الصفة؛ مثل: (اس صراحی کا پانی ٹھنڈا کیجئے: برد ماء الشرب)، (میرے کپڑے صاف کرو: نظف ملابسي).

۵- عندما يكون الخبر اسم فإنه يمكن توسيعه من خلال الأعداد؛ مثال: (احمد نے چار آم کھائے: أكل أحمد أربع ثمرات مانجو)، (یہ مکان ۱۶ فٹ اونچا ہے: هذا المكان على ارتفاع ۱۶ قدم).

۶- يمكن توسيع الخبر من خلال الحالية المعطوفة؛ مثال: (اس نے پریشان ہو کر گھر چھوڑ دیا: كان متضايق فترك المنزل وخرج).

۷- من الحالية؛ مثال: (اس شہر میں رہتے ہوئے کئی سان گزرے: ظل في هذه المدينة لعدة سنوات)، (حامد اسے ساتھ لے کر پہنچا: وصل حامد معه).

۸- من خلال حروف الربط عن طريق إتيان الاسم معها؛ مثال: (سب کے سب اس کے پاس حاضر ہوئے: الجميع جاهز عنده).

۹- يمكن توسيع الخبر من خلال تمييز الفعل؛ مثال: (وہ بہت ناراض ہوا: هو مستاء جداً)، (سہج سہج چلتا ہے: يسير على مهل).

## المطابقة

ذكر "عبد الحق" أن المطابقة ثلاثة أقسام:

أ- مطابقة الموصوف للصفة (والتي هي توصيفية).

ب- مطابقة اسم للصفة (والتي هي الحالة الخبرية).

ج- مطابقة المبتدأ للخبر في الجملة.

أ- مطابقة الموصوف (الاسم) للصفة سواء أكان مذكر أو مؤنث، كما أن حرف الربط يطابق المضاف في التذكير والتأنيث والإفراد والجمع. كما أن اللغة الأردنية تتفق مع اللغة البنجابية في مطابقة الصفة للموصوف في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والجمع<sup>(١)</sup>.

• إن الصفة والمضاف يطابقان الاسم القريب في النوع؛ مثال: (اس کی بہو اور بیٹے تمہارا نام اور ننگ وناموس: إن كنته وأولاده هم اسمك وعارك وشرقك)، (مجھے اس کی چھچھوری باتوں اور کاموں سے کچھ غرض نہیں: ليس هناك غرض من وراء أحاديثه وأعماله اللئيمة).

ب- على الرغم من أنه في بعض الأحيان يكون الاسم الأقرب هو المؤنث لكن لأن مكانة المذكر أكبر فإنه يطابق المذكر؛ مثال: (اس کے بی بی بچے آگئے: أنت زوجته وأولاده)، (نققت کلمتي (بی بی) و(بچے) وأصبحتا كلمة واحدة).

لكن عندما تأتي الصفة مع الاسم بصفتها خبر فإن ذلك يكون بشرط أن تصاحب الاسم علامة مفعولية ويستخدم الاسم دوماً مع مراعاة للنوع والعدد؛ مثال: (میں نے ان لوگوں کو بہت کالا پایا: أحضرت الكثير من الناس)، ولو لم تأتي (کو) لأتت الصفة جمعاً؛ مثال: (میں نے یہاں کے ام میٹھے دیکھے: رأيت المانجو هنا حلو).

إن الصفة التي تأتي كتمييز لا يكون لها أثر على تأنيث أو تذكير الفعل؛ مثال: (تم نے اچھا کیا: فعلت الصواب)، (تم نے خوب کیا: أنت طيب)، فليس هناك تأثير للتأنيث أو التذكير على (خوب أو اچھا).

ج- يجب أن يتطابق المبتدأ والخبر في العدد والنوع وأينما كان سواء اسم أو فعل كما أن اللغة الأردنية تشترك مع اللغة البنجابية في المطابقة بين المبتدأ والخبر؛ مثال: (سب دولت ڈھونڈ بین: الحكومة كلها تحاول)، (علم اوزبک چلنی یہ دونوں انسانوں کا درجہ بڑھا دیتے ہیں: العلم والحسن هما ما يحددان درجة الإنسان).

تأتي (نے) مع الأفعال الماضية المتعدية .

١- عندما يكون المبتدأ في جملة أو شبه جملة فإن الخبر دائماً ما يأتي مفرد؛ مثال: (بالکل صحیح ہے: صحيح جداً). عندما يكون المبتدأ ضمير تعظيم جمع يقصد به مفرد فإن الخبر أيضاً يكون جمع؛ مثال: (آپ کب تک قیام فرمائیں گے: إلى متى ستأمر بالمکوث)، (ہمارے پیرو مرشد یہاں نہیں: التابع لمرشدنا ليس هنا).

٢- عندما يكون الفاعل ضمير يرجع إلى المؤنث والمذكر فإن الخبر يكون مذكر؛ مثال: (زینب نے اپنے شوہر سے کہا: قالت زینب لزوجها)، (اب ہم یہاں نہیں ٹھہر سکتے: الآن لا يمكنه أن يقيم هنا).

٣- عندما يشتمل المبتدأ على أكثر من اسمين أو ضميرين مختلفي النوع فإن الخبر عموماً يكون مطابق للاسم القريب؛ مثال: (آدمی کے دوکان دو آنکھیں اور ایک منہ: إن الإنسان لديه أذنان وعینان وفم واحد).

٤- إذا كانت جميع الكلمات مفردة ولها نفس النوع فإن الخبر يتبع نوع تلك الكلمات؛ مثال: (اس سے کم ہمتی اور بزدلی پیدا ہوتی ہے: ينضح منه بأنه ليس بجريء ولا بجبان)، (ایسی باتوں سے رعب اور وقار جاتا رہتا ہے: يظل الرعب والهيبه تظهر من تلك الأحاديث). ولكن إذا كان أي منها جمع فإن الخبر يكون جمع؛ مثال: (اس کے ہوش وحواس جاتے رہے: ظل يفقد عقله ومشاعره)، (میز اور کرسیاں گر پڑیں: وقعت المنضدة والكراسي).

(١) جميل احمد انجم، تاريخ زبان وادب اردو، (ایم اے اردو، عربی)، ص ٦، ٧.

۵- عندما يكون هناك اسمين وفي آخرهما كلمة (دونوں) أو كلمة (دونوں کے دونوں) فإن الفعل يصبح جمعاً؛ مثال: (ماں اور بچہ دونوں مرگئے یا دونوں کے دونوں مرگئے: قتل کلا من الأم والابن أو إن كلاهما قتل).

عندما يكون المبتدأ أو اسم الفاعل اثنان أو أكثر وفي آخرها كلمة (سب) فإن الفعل يطابق آخر اسم في النوع والعدد؛ مثال: (اسکا مال، واسباب، جاگیر، مکانات سب بک گئے: بیعت جمیع بضائعہ و مناعہ و أملاکہ و منازلہ)، (اس کا مال و اسباب گھر بار سب بک گیا: باع کل أمواله و أمتعته و منزله). لكن عندما تكون (سب) مكررة مع حرف إضافة فإن (سب کا سب) تعبر عن المفرد، (سب کے سب) تعبر عن جمع مذكر، و (سب کی سب) تعبر عن جمع المؤنث.

عندما يكون (کوئی أو کچھ) في الآخر بعد المبتدأ فإن الفعل سيكون مفرداً؛ مثال: (باپ بیٹا، جو رو، بھائی، بہن کوئی ساتھ نہ جائے گا: لن يذهب كلا من الأب والابن والزوجة والأخ والأخت)، (مال، اسباب، باغ، جاگیر کچھ نہ رہا: لم يبق أي من المال و المتاع و الحديقة و المنزل).

۶- يطابق الفعل المبتدأ في النوع والعدد عموماً؛ مثال: (یہ آلات اور کتابیں میری ساری پونجی ہیں: کل هذه الآلات و الكتب هي بضائع لي).

۷- عندما يشتمل المبتدأ على ضميرين أو أكثر أي عندما يكون به نوعيات مختلفة بمعنى إحداها متكلم، فمخاطب، والغائب فإن الخبر يكون جمع؛ مثال: (ہم تم وہاں گئے تھے: كنا نحن وأنتم نذهب إلى هناك)، (وہ اور میں راستہ بھول گئے: أنا وهو نسينا الطريق).

۸- عندما يكون المبتدأ اسم فإن الخبر يكون مفرداً؛ مثال: (فوج جار ہی ہے: الجيش متقدم).

۹- تعامل أسماء الكتب والأخبار والمجلات الجمع معاملة المفرد؛ مثال: (تعزیرات بند چھپ گئی: طبع قانون الجزاء الهندي)، (لأن الكتاب مؤنث فإن الفعل جاء مؤنث) (میں نے قصص بند ختم کر دی: اتممت حکایات الهند).

۱۰- فی الفعل الناقص عندما يكون المبتدأ والخبر أسماء فإن الفعل يجب أن يطابق المبتدأ؛ مثال: (ظلمات عصیان سے میرے بن گیا شب روز حشر: بدأ من ظلمات العصيان يوم القيامة بالنسبة لي).

۱۱- يجتمع اسمان مختلفان في النوع أو متفقان فيه وبدون حرف عطف وفي هذه الحالة يكون الفعل جمع مذكر؛ مثل: (میاں بیوی ہنسی خوشی بسر کرتے ہیں: زوج السيدة فرح سعيد)، (اب تو دن رات چین سے گزر رہے ہیں: الآن ظل يقضي ليل نهار في الصين).

۱۲- عندما تأتي كلمتان وتعاملا معاملة الكلمة الواحدة وبلا حرف عطف بينهما فإن الفعل يكون مفرداً وعموماً آخر الكلمة هو الذي يحدد تذكير وتأنيث الكلمة؛ مثال: (گھوڑا گاڑی بک گئی: بیعت عربية الحصان)، (قلم دوات رکھی ہے: وضعت دوات القلم)، (لکن تآتی خلاف ذلك أحياناً؛ مثال: تمہارے کھانے میں نمک مرچ زیادہ ہوتا ہے: إن الفلفل و الملح في طعامك كثير)، (تآتی حرف العطف (و) في الكلمة الفارسية؛ مثال: (کھانے میں آب و نمک ٹھیک ہے: الطعام به الملح و الماء جيد)، (لکن نشو و نما: الحيوية، آب و گل: الطقس و الوطن و الأرض) تستخدم كلا منهما كمذكر و مؤنث؛ مثال:

- شرف تھی جو آب و گل میں اس کی: كان شرفها في الأرض.
- چشم پر آب سے ہے نشو و نما ساون کی (وزیر): النمو و الحيوية يكون في الخريف حيث إن العين تكون مليئة بالدموع (وزیر).
- خط کو روے یار پر نشو و نما ہوتا نہیں (ناسخ): لا تكون الحيوية على وجه الصديق (ناسخ).

تستخدم (ليل) و(نهار) بمعنى الزمان كمفرد وجمع؛ مثال: (اگر یہی لیل ونہار ہے، او اگر یہی لیل ونہار ہیں: لکن المفرد تستخدم أكثر). وتستخدم (دن رات، روز وشب) جمعاً.

۱۳- تأتي هذه الحالة بشكل خاص مع حالات القرابة، بمعنى اسمان ليس بينهما حرف عطف يظهر منها القرابة وكلاهما يعامل على أنهم اسم واحد، وفي هذه الحالة تأتي كلمتان مع جمع أحدهما وهنا يلزم أن يتطابق مع الفعل؛ مثال: (چچا بھیتجے بیٹھے باتیں کر رہے ہیں: ظل يتحدث ويجلس أبناء الأخ مع العم)، (مدت ہوئی باپ بیٹھے کا انتقال ہو گیا: توفی الأبناء بعد وفاة الأب).

عندما تأتي كلمة (دونوں) قبل الفعل فإن جمع أو أفراد الفعل جائز؛ مثال: (مدت ہوئی باپ بیٹھا دونوں مرگئے: توفی كلا من الأبناء الأب منذ مدة)، والصعوبة هي أنه في حالة الجمع أيضاً تقال هكذا، ولهذا فإن التمييز بين المفرد والجمع صعب؛ مثال: (چچا بھیتجے بیٹھے حقہ پی رہے ہیں: ظل ابنا الأخ والعم يجلسون ويدخنون الشيشة) حتى إذا كانت (بھیتجا) فإنها ستقال كما هي لکن يقصد منها المفرد بوجه عام.

وذكر "عبد الحق" بأنه إذا كان يقصد الجمع فإنه يجب أن يكون هناك حرف عطف (اور)؛ مثال: (چچا بھیتجے بیٹھے حقہ پی رہے تھے: كان ابن الأخ يجلس مع العم ويشربون الشيشة)، ويراد من هذه الجملة المفرد، لکن عندما يكون هناك تخصيص يكون هناك إشارة إلى (بھیتجون) حيث إنه يجب قول: (چچا بھیتجے بیٹھے حقہ پی رہے ہیں: ظل العم وأبناء الأخ يشربون الشيشة). وفيه قدر من التكلف لکن ضروري.

۱۴- عندما يكون الخبر مصدر والمبتدأ مؤنث فإن (ألف) المصدرية تتحول إلى (ياء معرفة) ولو أن المبتدأ مذكر فإن ألف المصدرية تظل كما هي وعند أهل لکھنو تظل ألف المصدرية كما هي على حالها في جميع الأحوال؛ مثال:

جانا یہ زلف کف میں لینی!  
بے سانپ کے منہ میں انگلی دینی  
(نسیم لکھنوی)

الترجمة:

أخذ هذه الضفيرة في اليد  
وأعطى أصبع في فم الثعبان  
(نسیم لکھنوی)

خواب میں وہ آنے کا کیوں نہ اب کرے وعدہ  
یعنی کب جدائی میں مجھ کون نیند آتی ہے<sup>(۱)</sup>  
(ناسخ)

الترجمة:

لماذا تأتي في الحلم ألم تعد بأنك لن تفعل  
فمتمى أنام أثناء الفراق  
(ناسخ)

(<sup>۱</sup>) مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۲۲۲.

- ۱۵- تأتي بعض الأسماء العربية مع مصادر هندية لهذا فإن تلك الأسماء لا تدخل ضمن قاعدة مطابقة الفعل في التذكير والتأنيث، وسيطابق الفعل المبتدأ؛ وإذا كان المفعول موجود فإن الفعل يطابق المفعول؛ مثال: (يه قرار پایا: هدا أو استقر)، (يه بات قرار پائی: تقرر أن يفعل هذا الحدث)، (میں نے یہ امر تجویز کیا: اقترحت هذا الأمر).
- ۱۶- لا يذكر المبتدأ أحياناً ويعرف من القرينة لهذا يحذف ما يدل على العدد والنوع في الخبر طبقاً للمبتدأ؛ مثال: (اب تو آرام سے گذرتی ہے: قد ولى وقت الراحة الآن).

## الجملة المركبة:

ذكر "عبد الحق" بأنه عندما تجتمع جملتين أو أكثر من اثنان ليكونا مفهوم أو معنى فإنها تسمى الجملة المركبة وعندما تكون الجملة المكونة للجملة المركبة غير متساوية وليس لها نفس المكانة فإن تلك الجملة الأقل مرتبة تسمى الجملة التابعة.

وقد ذكر "عبد الحق" بأن الجملة المعطوفة جزء من الجملة المركبة وقد قسم الجملة المعطوفة إلى: ۱- جملة الوصل. ۲- جملة التردد. ۳- جملة الاستدراك. ۴- الجملة السببية.

۱- **جملة الوصل:** هي الجملة التي تأتي فيها (اور) كحرف عطف للوصل بين جملتين لهما نفس المنزلة. ويمكن وصل الجملة الأولى بالجملة الأخرى في جملة الوصل؛ مثال: (میں آیا اور وہ چلا گیا: أنا أتيت وهو ذاهب)، (سورج صبح کو نکلتا اور شام کو غروب ہو جاتا ہے: تشرق الشمس صباحاً وتغرب مساءً).

تعمل (پھر) أحياناً نفس عمل (اور)؛ مثال: (پہلے تو وہ اسباب جمع کرتا رہا پھر چل دیا: أولاً ظل يجمع أمتعته ثم مشى).

۲- **جملة ترديد:** هي عكس جملة الوصل ويستخدم فيها حرف (یا) عموماً؛ مثال: (اسے گھر بھیج دو یا باہر نکال دو: أرسله إلى المنزل أو اخرج خارجاً).

وتستخدم (کہ) أحياناً في نفس المعنى؛ مثال: (تم نے کچھ دیا کہ نہیں: أعطيت شيئاً أم لا)، (وہ گیا کہ نہیں: ذهب أم لا).

وكذلك تعمل (نہیں تو) و(ورنہ) عمل حرف التردد؛ مثال: (حاکم کو ہمدرد ہونا چاہئے، ورنہ رعایا تاباہ ہو جائے گی: يجب أن يناصر الحاكم الشعب وإلا سيهلك الشعب)، (اسے جلدی چھوڑ دو، نہیں تو بڑی مشکل پڑے گی: أخلى سبيله بسرعة وإلا ستقع في مشكلة كبيرة).

تأتي أحياناً (خواہ... خواہ، چاہے... چاہے) للترديد؛ مثال: (چاہے رہے چاہے جائے: سواء ظلوا أم ذهبوا)، (خواہ خود آجائیں: إن أتى بنفسه)، (خواہ مجھے بلالیں: إن استدعاني).

تأتي (نہ... نہ) للترديد؛ مثال: (نہ خود گیا نہ مجھے جانے دیا: لم يذهب بنفسه ولم أذهب بنفسي). تحذف (نہ) عموماً في جمل؛ مثال: (خود گیا نہ مجھے جانے دیا: لم يذهب بنفسه ولم أذهب)، (وہاں آقا تھا نہ نوکر: كان هنا كسيد وليس خادماً).

۳- **جملة الاستدراك:** هي التي يكون فيها مقارنة بين تعبيرين لهما ذات المنزلة في الجملة الاستدراكية الواحدة وهذه الجملة لها ثلاثة أقسام:

أ- انفصال التعبير الثاني عن التعبير الأول؛ مثال: (وه تمہارے لیے سب کچھ کرنے کو تیار ہے مگر تم چاہو کہ روپیہ ہاتھ آئے: ہو مستعد أن يفعل كل شيء من أجلك لكنك ما أن حصلت على المال تخليت عنه).

ب- تحديد أو تقييد التعبير الثاني؛ مثال: (وه وعدے تو بہت کرتا ہے لیکن یاد نہیں رکھتا: ہو يعد كثيرًا لكنه لا يذكر).

ج- وتوسيع أو تمديد التعبير الأول؛ مثال: (خوشا مد سے ایک دنیا ہی نہیں ملتی، بلکہ خدا بھی اس سے ملتا ہے: الدنيا لا تأتي بالتملق لكن تأتي بالطلب من الله).

وتستخدم حروف؛ مثل: (لیکن، مگر، پر، سو، بلکہ) عمومًا في جمل الاستدراك.

تستخدم (پہ) بدلاً من (پر) في الشعر أحياناً كما تأتي (سو) بنفس المعنى لكنها قليلة جداً؛ مثال: (ہم نے چاہا تھا کہ مرجائیں سو وہ بھی نہ ہوا: كان يرغب في الموت لكنه لم يحدث).

تعطي (اور) نفس المعنى أثناء الحوار أحياناً؛ مثال: (ایسا فاضل اور نکما: هذا نابغ لكن ذلك عديم الفائدة)، (اتنا بڑا بالکامل اور اس قدر تنگ دل: کم ہو موهوب لكنه بخيل).

تأتي (مگر، لیکن، گو، اگرچہ) أحياناً في جملة الجواب؛ مثال: (اگرچہ وہ بہت بڑا دولت مند ہے لیکن دل کا چھوٹا ہے: على الرغم من أنه ثري إلا أنه لنيم).

٤- **الجملة السببية:** هي الجملة التي يكون فيها الجزء الثاني سبب أو علة أو نتيجة للجزء الأول منها. وتبدأ عمومًا بـ(کیونکہ، اس لیے کہ، اس واسطے کہ)؛ مثال: (میں ان کا ساتھ دوں گا، کیونکہ اس لیے کہ، اس واسطے کہ) مصیبت کے وقت انہوں نے میرا ساتھ دیا تھا: سوف أقف معهم، لأنهم يقفون معي وقت المصيبة).

الجملة التي تظهر النتيجة أو الأثر تأتي في بدايتها (اس لیے) أو (لهذا العربية)؛ مثال: (میں اس لیے قطع تعلق کرتا ہوں: أنا لهذا السبب قطعت العلاقات).

تستخدم (چونکہ) عمومًا مع الجزء الأول من الجملة المركبة؛ مثال: (چونکہ وہ بہت شریر اور نا اہل ہے اس لیے میں اسے منہ نہیں لگتا: مع أنه شرير جدًا وغير مؤهل إلا أنني لا أعيره).

تستخدم أحياناً (پس) بنفس المعنى أيضا؛ مثال: (چونکہ اس نے بلا اجازت ایسا کام کیا ہے پس، یا، لہذا، اسے سزا بھگتنی چاہئے: فعل هذا العمل بلا إذن لهذا يجب أن يعاقب).

### الجملة التابعة:

قسم "عبد الحق" الجملة التابعة إلى ثلاثة أقسام هي: ١- اسمية. ٢- وصفية. ٣- تمييزية، يطلق على الجملة الفرعية التابعة للجملة الأساسية.

١- **جملة اسمية:** هي الجملة التي تظهر هدفها والتي تعطي عمل الاسم؛ مثال: (میرا ایمان ہے کہ خدا ایک ہے) أتت بدلاً من الاسم، بمعنى إننا يمكن أن نقول (توحيد میرا ایمان ہے: التوحيد إيماني، التوحيد عقيدتي).

عندما يأتي في الجملة الخاصة كلمات؛ مثل: (مناسب ہے، لازم ہے، چاہیے) وغيرها من الألفاظ التي تظهر الغرض والواجب فإن الجملة التابعة تكون في المضارع؛ مثال: (مناسب ہے کہ آپ خود چلے جائیں: من المناسب أن تذهب بنفسك)، (لازم تو یہ ہے کہ خود آ کر معافی مانگے: يجب أن يأتي ويسامحه بنفسه).

الجملة الاسمية تكون متعلقة بالخبر حيث تقع مفعولة لفعل الجملة؛ مثال: (اس نے کہا کہ تم گھبراؤ نہیں: قال لا تفرع)، (وہ گلی گلی کہتا پھراتا تھا آگ لگی رہے آگ لگی: كان يتجول وهو يتحدث فأصابته النيران).

تحذف (کہ) أحياناً من الجمل الصغيرة وقبل المقولات؛ مثال: (میں نے کہا: جاؤ اب نہ آناس نے کہا دوست یہاں آؤ: قلت اذهب ولا تأتي الآن وقال آناس تعال هنا يا صديقي).

تأتي أحياناً الجملة التابعة قبل الجملة الخاصة؛ مثال: (چلو مدینے چلو مدینے ہر طرف سے یہی صدا آرہی تھی: ظل يأتي الصوت من كل طرف من غرفة الماء).

تستخدم (جو) أحياناً بدلاً من (کہ)؛ مثال: (اپنے باور اسے کیوں نہیں کہتے جو تمہیں بھجوا دیں: لماذا لم يقل له بأنه يرسلها إليك).

تأتي (کہ) أحياناً لإظهار السبب والهدف من الفعل في الجملة الخاصة؛ مثال: (میں تمہیں اس لیے پہلے بھیجا ہوں کہ تم ان سے مل سکو: بعثتكم إليه أولاً لذا يمكن أن تلتقوهم).

تأتي (تاکہ) محل (کہ) في هذا الوضع وتأتي (کیوں و اس لیے) لإظهار الهدف والمقصد؛ مثال: (وہ اس لڑکے سے محبت کرتا ہے اس لیے کہ وہ اسکا اکلوتا بیٹا ہے: هو يحب هذا الولد لأنه ابنه الوحيد)، (وہاں جاتے ہوئے ڈرتا ہوں کیوں کہ وہ میرا جانی دشمن ہے: ذہب إلى هناك فرعاً لأن روعي في خطر).

تأتي (ایسا نہ ہو) أحياناً مع الجملة المنفية لإظهار الغرض؛ مثال: (ان سے زیادہ باتیں نہ کرو کہ وہ خفا ہو جائیں: لا تفعل هذا كثيراً فهو يزعجة).

و عندما توضح الجملة الاسمية أي نتيجة فإن:

• الفعل المضارع يأتي لإظهار التوقع، التمني، الدعاء؛ مثال: (ایسی تقریر کرو کہ وہ کامیاب ہو جائے: افعل وسوف يوفقك الله)، (میں نہیں چاہتا کہ وہ یہاں آکے: أنا لا أرب في أن يأتي إلى هنا).

۲۔ **الجملة التوضيحية:** هي التي تعمل على توضيح الجملة السابقة لها؛ مثال: (اس نے انہیں لڑکوں کے نام پکارے جو کتاب میں درج تھے: نادى أسماء الأولاد التي أتت في الكتاب)، (وہنا وضحت الجملة التي بعد (جو) وهي (کتاب میں درج تھے)).

عندما يقصد التأكيد أو القوة يستخدم الاسم مكرر بحيث يتم توضيحه في الجملة الوصفية؛ مثال: (جو کام آپ نہیں کرنا چاہتے تھے آخر وہی کام آپ کو کرنا پڑا: ذلك العمل الذي لم تكن ترغب في فعله في النهاية أوكل إليك هو نفسه).

لا يذكر الاسم أحياناً في الجملة الوصفية الخاصة وذلك عندما يقصد شخص بعينه أو أن هناك إشارة له وان يكون معروفاً؛ مثال: (اس مصیبت سے وہی نجات دے گا جو سب کا نگہبان ہے: سينجو من هذه المصيبة فإن الجميع حراسه).

يحذف الضمير الموصول أحياناً؛ مثال: (ہو سو ہو: صار ما صار).

يحذف أحياناً المصدر وضمير الصلة؛ مثال: (خوب سانپ مارا: أفضل أنه قتل الثعبان).

يكون هذا عموماً في الشعر وأثناء الحديث وفي هذه الحالة تظهر الصفة بوضوح فيحذف الضميرين؛ مثال: (اچھا کیا نفس مارا: فضل الانتحار).

● يستخدم الفعل المضارع أو الشك عندما تكون الجملة الوصفية لإظهار المقصد أو الغرض أو النتيجة؛ مثال: (یہ درخت اتنا مضبوط نہیں ہے جو وہ آسانی سے پر چڑھ جائے: کم أن هذه الشجرة ليست متينة ومن السهل تسلقها)، (یہ شریف نہیں ہے جو میں اسے منہ لگاؤں: هذا ليس نبيلاً وأنا انزعجت منه).

● يستخدم الفعل المضارع أو الشك عندما تكون الجملة الوصفية لا تحدد العدد، أو الكيفية، أو الكمية، ولا يقصد منها أفراد بعينهم؛ مثال: (وہ کتابیں جن میں اس مضمون کی پوری تشریح ہو: ذلك الكتاب الذي يشرح هذا المضمون بشكل كامل)، (ایسا پانی جس میں نام کو غلاظت نہ ہو: تلك المياه التي ليس بها قاذورات).

كما تستخدم (جہاں) أحياناً بدلاً من الاسم أو الضمير؛ مثال: (مبارك ہے وہ شہر جہاں سے تم آئے: مبارك مجيئك من تلك المدينة).

تآتي (کہ) أحياناً بدلاً من (جو) مع الجملة الوصفية؛ مثال: (یہ ایسا آدمی نہیں ہے کہ میں اس پر اعتماد کر سکوں: هذا ليس الرجل الذي يمكن أن اعتمد عليه).

### ۳. الجملة التمييزية: إن الجملة التمييزية كما وصفها عبد الحق هي صورة طويلة للتمييز.

كما ذكر "عبد الحق" أن الجملة التمييزية تأتي للتعبير عن الوقت ويأتي في بدايتها (جو أو جب) وفي جوابها (تو) أو (کبھی تب)؛ مثال: (میں ہی نہ رہا تو مجھے اسے کیا: أنا لم أبقى بنفسى فماذا أفعل بهذا)، (جب تک میں ہوں تم اپنی جگہ سے نہ ہٹنا: ما دمت أنا هنا فلتنتحى من مكانك).

تآتي أحياناً (سے و تک) مع الكلمات التي تعبير عن التمييز؛ مثال: (جب تک: مادام)، (کب سے: منذ). كما أن بعض الأسماء الأخرى توضح الوقت؛ مثال: (وقت، دم، دن)، وتآتي في الجملة مع الضمائر الموصولة وجوابها يكون في الجملة الخاصة؛ مثال: (جس وقت وہ پہنچا اس وقت میں سو رہا تھا: وصل في ذلك الوقت الذي كنت أظل موجود فيه).

تبدأ الجملة التمييزية بـ(کہ)؛ مثال: (وہ بہت اداس بیٹھا تھا کہ یہ خوش خبری پہنچی: كان يجلس قلقاً إلى أن وصل هذا الخبر السعيد)، أحياناً تآتي (جو) بهذا المعنى؛ مثال: (سب سوچ میں بیٹھے تھے جو اس نے یہ کہا: كان يجلس الجميع مفكراً حينما قال هذا). (تآتي هنا (جو) بمعنى (کہ)).

يُحذف أحياناً تمييز الوقت؛ مثال: (سب سے چنچنا چلانا شروع کیا تو وہ بھاگ گیا: بدأ الجميع بالصراخ ففر هارباً).

یآتي تمييز الجملة المكاني مع (جہاں و جدر: حيث أو أينما)؛ مثال: (جہاں وہ جاتا ہے وہیں تم جاتے ہو: أينما يذهب تذهب هناك)، (جدر دیکھنا ہوں ادھر تو ہی تو ہے: أينما أنظر هناك تكون أنت).

يُحذف أحياناً (وہاں) و(ادھر) في جملة الجواب؛ مثال: (جدر سینگ سمائیں چل دو: أينما يعشقون اذهب).

تمييز الجملة الحالي هو الذي يوضح الأسلوب والطريقة ويأتي معها (جو نہیں) أو (جیسے)؛ مثال: (جو نہیں، وہ دروازے سے نکلا تھا کہ میں پہنچا: الذي لم يخرج من هذا الباب فأني وصلت)، كانت تستخدم (وہیں) في جواب جملة (جو نہیں) لكنها غير مستخدمة الآن. وتستخدم (ویسے) في جملة الجواب أحياناً؛ مثال: (آپ مجھ پر مہربانی فرماتے ہیں ویسے اس پر بھی نظر کرم رکھے گا: حضرتك اكرمتني مثلما سوف تكرمه).

تستخدم أحياناً (جوں جوں)، (جیسے جیسے) أيضاً في جملة الجواب وتأتي (ووں ووں) ،(ویسے ویسے) بشكل نادر جداً؛ مثال: (مرض بڑھتا گیا جوں جوں دوا کی: زاد المرض بقدر ما زاد الدواء).

تستخدم كل من (جوں جوں)، (جیسے جیسے) في الجمل التمييزية عندما تكون الجملة في زمان الماضي ودائماً ما تكون الأفعال في زمان الماضي الناقص؛ مثال: (جوں جوں میں اسے سمجھاتا تھا وہ اور بگڑتا تھا: كنت أنصح لكنه كان يغضب بقدر ما)، (جیسے جیسے) وہ قریب آتا گیا میں دور ہوتا گیا: مثلما كان هو يقترب كنت أبتعد).

تستخدم (جب وجیسے) للتشبيه فقط كما أن التشبيه يكون خيالي أو فرضي ويستخدم الفعل في المضارع؛ مثال: (یہ حرف تو ایسا لکھا ہے جیسے انگوٹھی میں نگینہ جڑا ہو: كتب هذا الحرف مثلما يتركب الفص في الخاتم)، (وہ اس طرح دفعتا اس پر اگر ا جیسے آسمان سے بجلی گرے: أقبل عليه فجأة كسقوط الصاعقة من السماء).

لكن مع التشبيه الحقيقي يأتي الفعل الخبري؛ مثال: (يكا يك اس طرح پتھر بر سبنے لگے جیسے ساون میں مہینہ برستا ہے: هكذا قذفت الحجرة مثلما تهطل الأمطار في شهر هطول المطر). (ينحصر هذا الاستخدام أكثر على أسلوب البيان أو إرضاء الكاتب أو المتحدث).

الجملة التمييزية السببية: هي التي تظهر سبب أو علة الجملة الخاصة وتبدأ عموماً ب(جو) ويكون معناها (الآن أو إذ أو ف) ويكون في جوابها (تو أو سو)؛ مثال: (ہم جو اس تکلیف اور مصیبت میں ہیں تو ہماری کوئی بات نہیں پوچھتا: نحن من نعاني من هذه المصيبة والألم فلا تهتم بحالنا).

يظهر أحياناً تمييز الجملة السببية الشرط ويطلق عليه الجملة الخاصة، جملة الشرط، الجملة التابعة. كما تأتي (جو) و(اگر) في جملة الشرط و(تو) في جملة الجزاء؛ مثال: (جو حال یہ ہے تو حذا ہی حافظ ہے: في هذه الحالة فالله الحافظ).

ويجب الحذر في استخدام الأفعال مع الجمل الشرطية فهناك ثلاثة حالات للفعل مع الجمل الشرطية: ۱- الإمكانی. ۲- الحقيقي. ۳- الغير ممکن.

۱- صيغة الفعل الإمكانی أو الاحتمالی: عندما تكون النتيجة أو السبب مؤكد ففي هذه الحالة يكون فعل الجملة الخاصة في الماضي المطلق؛ مثال: (اگر وہ کل گیا تو میں کیا کروں گا: لو أنه أتى أمس فإني سأفعل)، (وہ تمہارے ہی پاس رہے تو اچھا ہے: بقي عندك فإن هذا جيد).

لكن عندما تكون النتيجة ممكنة (في صيغة الاحتمال) فيستخدم الفعل المضارع أو أي فعل احتمالی؛ مثال: (میں سوچ لوں تو جواب دوں: أفكر فأجوب) استخدم هنا في كل من الشرط والنتيجة فعل مضارع، (اگر آپ اس سے پیچھا چھڑا ناہی چاہتے ہیں تو ایک تدبیر عرض کروں: لو إنك تريد التخلص فأعرض عليك حيلة).

۲- عندما يكون فعل الشرط في زمان المستقبل أو الماضي أو المضارع عندئذ فإن جملة الشرط تكون مصرفة في المستقبل أو الماضي المطلق والنتيجة سوف تأتي حسب الحالة المذكورة للفعل سواء مضارع أو احتمالی أو مطلق؛ مثال: (جو تم اسے چھیڑو گے تو خفا ہو جائے گا: إذا استهزأت به فسيغضب عليك)، (میں اگر اسے مارتا ہوں تو بھاگ جائے گا: إذا أنا ضربته فسيفر).

۳- الصورة الثالثة عندما يكون الشرط و الجزاء كلاهما مخالف للواقع ويستحيل حدوثها. ففي الجملة الشرطية تظهر الشرط الذي يحدث لكن في الجزاء تظهر هذه النتيجة التي يعجز الشرط في إظهارها بسبب عدم وقوعه. يستخدم عموماً فعل الماضي الشرطي في هذه الصورة؛ مثال: (اگر وہ مرجاتا تو سارا پاپ کٹ جاتا: لو أنه مات فإن جميع المتاعب تنتهي).

يستخدم الماضي البعيد أحياناً في الخبر في مثل هكذا موضع؛ مثال: (وه چاہتا تو آسکتا تھا: ود لو أنك استطعت أن تأتي)، تستخدم (تھا) أو (بوتا)؛ مثال: (وه آجاتا تو اچھا بوتا: لو إنه يأتي فهذا جيد).

يُحذف حرف الشرط عموماً؛ مثال: (وه آئے تو میں چلوں: إذا هم أتوا فإني ذاهب)، (وه کہتا تو میں ضرور جاتا: إذا هو قال فإنه من الضروري أن أذهب). والجمل التي تأتي مع (نہیں تو أو ورنہ) تحذف فيها جملة الشرط كاملة؛ مثال: (اگر آپ نے قبول کیا تو بہتر، ورنہ مجھے اس کے پاس جانا پڑے گا: إذا أنت قبلت فذلك أفضل وإلا فإني سأذهب عنده) (بمعنى إذا أنت لم تقبل ف...).

أحياناً تمييز الجملة يعبر عن الإمكان والشرط وفي هذا الوقت تبدأ جملة الشرط بـ(جب) وتأتي (تو) في الجواب؛ مثال: (جب وہی نہیں آتا تو میں کیوں جاؤں: لو أنه لم يأتي بنفسه فلماذا أذهب أنا).

وفي معظم الأوقات يُحذف حرف الشرط (جب) من الجملة ويظهر (تو) فقط و تكون الجملة الشرطية؛ مثال: (میں چلنے لگا تو وہ رورو کر مجھے لپٹنے لگے: عندما مشيت بكى والتف حولي).

أحياناً تحذف (تو) أيضاً من الجواب؛ مثال: (کیا ہوا اگر ہم نہ گئے: لو أننا لم نذهب فماذا يحدث).

إن جملة الشرط هي جزء من الجملة الاستدراكية، وتحتوي على نفس القواعد في استخدام الأفعال وتأتي كلمات؛ مثل: (تو، بھی، پر، تاہم، لیکن، مگر)، مع الجمل التابعة للجملة الشرطية؛ مثال: (اگرچہ یوں تو وہ بے وقوف ہے مگر اپنے مطلب میں بہت ہوشیار ہے: مع أنه أحمق لكن فيما يخص هدفه فإنه ذكي جداً)، (اگرچہ وہ بہت متحمل ہے تاہم انسان ہے غصہ آبی جاتا ہے: رغم أنه صبور جداً ومع ذلك فهذا الإنسان أغضبه).

تستخدم أحياناً (خواہ أو چاہے) بدلاً من حرف العطف الشرطي في الجملة الشرطية؛ مثال: (خواہ اس نے نیک نیتی ہی سے کیا ہو مگر کیا بہت برا: حتیٰ ان كانت نيته سليمة لكنه أساء إليه كثيراً)، (چاہے وہ کچھ ہی کہے مگر مجھے یقین نہیں آتا: رغم أنهم قالوا نفس الشيء لكنني لست متأكد).

## الجملة الاعتراضية:

ذكر "رشيد حسن خان" الجملة الاعتراضية وعرفها على أنها الجملة التي تكتب بين قوسين وهي ليست لازمة لأصل الجملة؛ مثال: (مرزا صاحب نے (جن سے آپ مل چکے ہیں) کہلا بھیجا ہے کہ میں کل آؤں گا: أرسل السيد مرزا (الذي التقيت به حضرتك) قائلاً: بأنني سوف آتي غداً) و(جن سے آپ مل چکے ہیں) هي الجملة الاعتراضية<sup>(1)</sup>.

## الجملة الاستفهامية:

أضافت الباحثة عبير علي في بحثها عن الجملة الطلبية الجملة الاستفهامية، وعرفتها على أنها: هي الجملة التي تطرح تساؤلاً ويلي هذا التساؤل جواب، ويمكن أن يستفهم من خلالها عن شيء أو شخص أو مكان أو زمان وذلك عن طريق أداة من أدوات الاستفهام.

(1) رشيد حسن خان، انشا اور تلفظ، مكتبة پیام تعليم، ص ۳۸.

أدوات الاستفهام هي: (كيا: ما أو ماذا أو هل)، (كون: من)، (كب: متى)، (كيون أو كس لئى أو كس واسطى: لماذا)، (كس طرح: كيف أو بأى طريقة)، (كهاى: أين)، (كتنا: كم)، (كونسا: أى)، (كيسا: كيف)، (كدهر: فى أى ناحية)<sup>(١)</sup>.

## ترتيب الكلمات فى الجملة:

• ذكر "عبد الحق" أن هناك ثلاثة أجزاء للجملة: ١- المبتدأ. ٢- الخبر. ٣- فعل الربط؛ مثال: (احمد بوشيار هى: أحمد ذكى)، يأتى المبتدأ أو الفاعل أولاً فى حالة الأفعال المتعدية ويأتى بعد المبتدأ المفعول وبعده الخبر.

ذكر د/ أحمد عبد الرحمن ود/ إبراهيم محمد أن ترتيب الجملة فى الأردية كالتالى: (فاعل- متعلقات بالفاعل- مفعول- متعلقات المفعول- فعل) والحقيقية أن هذا الترتيب ملزماً إلا أن الفعل دائماً يأتى فى نهاية الجملة وإن حدث غير ذلك فإن هناك تقديم وتأخير فى الجملة وقد يأتى الفاعل فى وسط الجملة ويتقدمه المفعول طبقاً لأهمية كلاً منها فى نظر المتحدث<sup>(٢)</sup>.

اتفق "ماه لقا رفيق" مع "عبد الحق" فى تقسيم أجزاء الجملة الاسمية إلى مبتدأ وخبر وفعل ناقص<sup>(٣)</sup>.

• هذا الترتيب لم يعد موجود بكثرة فى اللغة الأردية، فأحياناً يظهر التأكيد والقوة وأحياناً يأتى للتعبير عن الدهشة والأسف أو يعبر عن الفرح وأحياناً يكون مجرد قافية، كما أن هناك تغيير وتبديل طراً على هذا الترتيب؛ مثال: (ايسى بوتى بى قوم كى سردار اور محسن: هكذا يكون المحسن هو سيد القوم)، (حيف هى تجه پر: وا أسفاه عليك)، (لعتت هى ايسى حركات پر: اللعنة على مثل هذه الأفعال).

• يأتى مفعول الفعل المتعدي متصل بالفعل على الإطلاق؛ مثل: (مى نى اسى بلايا: استدعيت)، لكن عندما يقصد منه القوة والتأكيد فإن المفعول يأتى فى بداية الجملة؛ مثال: (اس عيار سى مى كيون كر نبها سكوى گا: كيف أستطيع أن أظل على صلة طيبة مع هذا المخادع).

إذا جاء الفعل فى بداية الجملة فإنه يقصد منه إظهار القوة؛ مثال: (مادوى كيا مى تجهى؟: هل أضربك؟)، (دوى ايك تهيڑ: أعطيتك لكمة).

عندما يكون هناك مفعولين فإن المفعول القريب (الذي يتعلق عموماً بالأشياء) يأتى متصل بالفعل؛ مثال: (مى تمهى انعام دوى گا: سوف أعطيك مكافأة). لكن الهدف والغاية من تلك الكلمات هو إظهار الفعل حيث إنها دائماً تأتي متصلة بالفعل؛ مثال: (تمهى سمجها نى آيا بوى: أتيت لأفهمك)، لكن عندما يقصد منها إظهار القوة فإن تلك الكلمات تأتي بعد الفعل؛ مثال: (يه شخص اتنى دور سى آيا هى صرف تمهارى هدايت كى لى: هذا الشخص قد أتى من بعيد فقط لإرشادك).

(١) عبير على متولى على الشربيني، الجملة الطلبيية فى اللغة الأردية دراسة و صفة مع ترجمة مختارات من المجموعة القصصية (دانه ودام) رسالة لنيل درجة الماجستير فى اللغة الأردية، ص ٢٦، ٢٧.

(٢) د. احمد عبد الرحمن ود. إبراهيم محمد، القواعد العلمية لدراسة الأردية، ص ٥١.

(٣) ماه لقا رفيق، اردو قواعد وانشا پردازى، ص ٤٧.

● يأتي المفعول في البداية أحياناً لإظهار القوة والتأكيد؛ مثال: (أدمى کو آدمی کھائے جاتا ہے: اطعم الرجل).

عندما تأتي الأفعال مشتقة من (بونا) فإن معظمها يكون هكذا؛ مثال: (ناصر کو سودا ہوا ہے: يستفيد من الناصح)؛ خصوصاً في حالة الظرفية والحالية؛ مثال: (گھر میں کوئی شخص نہیں: ليس في البيت أي أحد)، (حامد کے پاس طوطا ہے: عند حامد ببغاء).

لكن في الأمثلة الآتية يأتي المفعول الذي يتضح من خلاله القوة أولاً؛ مثال: (ان چیزوں کو تم کہاں لیے جاتے ہو؟: أين تلك الأشياء التي أخذتها؟)، (یہ کاغذ میرے کام کے نہیں: هذا المستند ليس من ضمن عملي).

● عندما يكون هناك مقارنة بين شيئين تأتي في بداية القسم الأول من الجملة الكلمة التي تدل على القوة والتأكيد وتأتي في بداية القسم الثاني الكلمة الأخرى؛ مثال: (دکھ میرے لیے ہے اور سکھ تمہارے لیے ہے: الألم من نصيبي والراحة من نصيبك)، (محنت میں کروں اور چین وہ کرے: أنا أعمل بجهد وهو يعمل بهدوء وراحة).

● يتغير الترتيب في الجملة الفجائية لإظهار "الكره، التعجب، التأسف". كما تأتي الجملة المعبرة عن التعجب أو التأسف في بداية الجملة؛ مثال: (لعنت ہے ایسے کام پر: اللعنة على مثل هذه الأفعال)، (افسوس تمہاری حالت پر: وا أسفاه على حالك). ويحذف فعل الربط في مثل هذه الجمل في معظم الأحوال.

● يأتي لفظ النداء عموماً في الأول لكن عندما يأتي في الآخر يكون لإظهار القوة؛ مثال: (تو نے ایسا کیا کیوں ظالم: أنت أيها الظالم لماذا فعلت هكذا)، (تیری یہی سزا ہے کم بخت: أنت سيئ الحظ بمثل هذا العقاب).

● عندما تجتمع الضمائر الشخصية الثلاثة في مكان واحد فإن الترتيب يكون كالتالي: الأول يكون ضمير المتكلم والثاني يكون ضمير المخاطب والثالث يكون الغائب؛ مثال: (ہم تم مل کر چلیں گے: نحن وأنتم سوف نلتقي ثم نسير)، (ہمیں تمہیں وہ ایک ہی سمجھتے ہیں: نحن وأنتم حسيناهو). يأتي الضمير الموصول دائماً في البداية؛ مثال: (جو تم کہو گے وہی کروں گے: الذي سوف تقوله سأفعله).

● تأتي الصفة بكل أقسامها قبل الأسماء حيث إن الصفات تقوم بتوضيح الأسماء وفي الوقت الذي تأتي فيه الصفة بعد الاسم تستخدم كحالة خبرية أو الغرض منها هو إظهار القوة أو الخصوصية؛ مثال: (یہ بڑا غدار شہر ہے: هذه المدينة الكبيرة غدارة). أحياناً لإظهار القوة تجتمع في الآخر الصفة والاسم منفصلين؛ مثال: (یہ جنگ ہے بڑی خوفناک اور خون ریز: هذه الحرب مخيفة ودموية)، (چلتے چلتے ایک بڑا پہاڑ ملا: مشينا والتقينا عند الجبل الكبير).

● يمكن في اللغة الأردية أن يأتي البديل والمبدل منه بدلاً من الصفة والموصوف ويأتي البديل أولاً وبذلك يكون بمثابة الصفة؛ مثال: (کلو چمار آیا تھا).

● يتم تغيير الترتيب أحياناً في التركيب الإضافي وهذا تأثير فارسي؛ مثال: (یہ قلم آپ کا ہے: هذا قلمك)، (یہ کتاب میری ہے: هذا كتابي). يَفصل أحياناً المضاف إليه عن المضاف؛ مثال: (یہاں تیرا کیا کام ہے؟: هل هناك عملك؟).

● تأتي الكلمات التمييزية بين الفعل والمفعول كما يمكن إقصاء تلك الكلمات لكنها تضيف قوة أكثر كما أنها تظهر القوة عند مجيئها بين جزئي الأفعال؛ مثال: (جلدی چلو: امشي مسرعاً)، (وہ شہر

میں رہتا ہے: ظل في المدينة)، (وہ مجھے ہر روز سنا تا ہے: يؤذيني كل يوم). لكن عندما يكون هناك ما يرتبط بالتمييز في الجملة تأتي هذه الكلمات في بداية الجملة؛ مثال: (دفعنا وه جهة سے گر پڑا: سقط من السقف فجأة).

● تستخدم (بی) كتمييز بكثرة في الأردية كما تأتي مع الاسم، الضمير، الصفة، الفعل؛ مثال: (گهر بی میں رہو: ابقی في المنزل نفسه)، (آپ بی چلیں: مشیتم بأنفسکم)، (خوب بی برسا: جيد فقد أمطرت).

عندما يكون الفعل مكون من جزئين، فإن (بی) تأتي في وسطهما؛ مثال: (میں تو کروں ہی گا: سوف أفعَل)، (میں تو تیار ہوں پر وہ کسی طرح چلتا ہی نہیں: لقد جهزته وهو لم يسير هكذا).

عندما تأتي الحالية المعطوفة مع الفعل فإن (بی) تأتي بين كليهما؛ مثل: (أدمی کچھ کھو کر ہی سیکھتا ہے: يأكل الإنسان شيئاً ويتعلم)، (اس نے مجھ کر ہی کہا: قال بأنه فهمني).

● عندما يكون الفعل مفرد فإن حرف النفي دائماً ما يأتي أولاً ولكن عندما يكون الفعل مركب فيجوز أن يأتي حرف النفي قبل الفعل وكذلك أن يأتي بين شقي الفعل؛ مثال: (میں نہیں جا سکتا: لم أستطع الذهاب)، (میں جا نہیں سکتا: لم أستطع الذهاب)، (اسے نہ جانے دو: لا تسمح له بالذهاب)، (اسے جانے نہ دو: لا تسمح له بالذهاب).

يأتي حرف النفي في الفعل المبني للمجهول متصل بالفعل المساعد ويقصد منه تأكيد النفي؛ مثال: (مجه سے یہ الفاظ سنے نہیں جاتے: لم يسمع مني مثل هذه الألفاظ). ذكر "ماه لقا رفيق" أن هناك حروف للنفي غير (نہیں) وهي (مت و نہ)<sup>(۱)</sup>.

● مثلما هو الحال مع (بی) فهو كذلك مع (بھی) فهي تأتي متصلة مع الكلمات، ويقصد منها إظهار القوة؛ مثال: (میرا بھی ایک وہاں نوکر تھا: كان أخي خادماً هناك)، يقصد منها هنا ذكر وظيفة الأخ فقط، (ایک بھائی نوکر بھی تھا: كان الأخ خادماً)، أيضاً ويقصد هنا إكساب الوظيفة القوة مقارنة بالتوقف عن العمل.

● تأتي (تو) لإظهار القوة أيضاً؛ مثال: (وہ تو ضرور آئے گا: ضروري أن يأتي). لكن عندما تأتي هذه الكلمة في جواب الشرط فإنها تأتي فقط للتعبير عن الجزاء أو النتيجة؛ مثال: (اگر وہ آج آجائے تو بہت اچھا ہے: لو أنه أتى اليوم فإن ذلك سيكون جيداً)، (اگر آپ آجائے تو جاؤں: لو أنك سمحت لي فإني ذاهب).

● تأتي حروف العطف؛ مثل: (و، کہ، پر، لیکن، مگر، جو، اگرچہ). في بداية الجملة. لكن الكلمات التي تعطي القوة تأتي قبل تلك الكلمات؛ مثال: (وہ شخص اگر آیا بھی تو میں اسے منہ نہ لگاؤں گا: هذا الشخص إذا جاء فإني لن أعيره)، (وہ اگرچہ بڑا عالم فاضل ہے مگر تمیز چھو کے نہیں گئی: مع إنه عالم عظيم وفاضل لكنه ليس لديه حس أدبي).

● في الجمل المركبة يأتي ما قبل الجملة وما بعدها لإظهار القوة؛ مثال: (اسکا دل بڑا ہی سخت ہو گا جس نے ایسی سزا اس غریب کو دی: قلبه قاسی جداً حيث عاقب هذا الفقير)، ودائماً ما تأتي جملة الشرط قبل النتيجة وكذلك فإن تمييز الجملة يظهر الزمان أو المكان أو الحال. ويأتي قبل الجملة الخاصة؛ لكن لو أن الجملة الخاصة قوية فإنها تأتي في البداية؛ مثال: (یہ تو ہم اسی وقت سمجھ گئے تھے جب اس نے ایسی حرکت کی تھی: كنا قد فهمنا هذا في الوقت نفسه عندما كان يفعل هذه الفعلة)، (ہمیں یہ کام اسی تک کرنا چاہیے جب تک ہمارے اختیار میں ہے: يجب أن نفعل هذا العمل ما دام اختياري).

(۱) ماه لقا رفيق، اردو قواعد وانشا پردازى، ص ۴۸.

لا يظل هذا الترتيب كما هو عادة في الشعر، فإن الضرورة الشعرية لا تتبع ترتيب محدد.

كما ذكر "شفيق احمد صديقي" بعض الأخطاء التي يجب أثناء الكتابة أن يتم تلافيها وذلك عن طريق اتباع القواعد الآتية أثناء تكوين الجمل:

١- يجب أن تصاغ الجملة بحسب ترتيب معين وهو أن يأتي الفاعل أولاً ثم يتبعه المفعول ثم الفعل؛ مثال: (لڑکے فٹ بال کھیل رہے ہیں: ظل يلعب الأولاد كرة القدم).

٢- يجب أن يتطابق الفعل مع الفاعل أو المفعول من حيث التأنيث أو التذكير.

٣- إذا كان فاعل الجملة مفرد فإن الفعل سيكون مفرداً كذلك أما إذا كان جمع فإن الفعل سيكون جمعاً؛ مثال: (لڑکا کتاب پڑھ رہا ہے: يقرأ الولد الكتاب)، (لڑکیاں کتاب پڑھ رہی ہیں: الفتيات يقرأن الكتاب).

٤- يجب مراعاة تلافي الأخطاء الإملائية أثناء الكتابة.

٥- إذا استخدم المتحدث صيغة الجمع وهو مؤنث فإنه يتم تصريف الفعل مع المذكر بدلاً من المؤنث؛ مثال: (ملکہ نے غصہ میں کہا (ہم تم کو حکم دیتے ہیں): قالت الملكة بأسى: لقد أمرتكم).

٦- عندما يكون في الجملة ثلاثة ضمائر فيكون ترتيبهم كالاتي: الأول المتكلم، ثم المخاطب، ثم الغائب؛ مثال: (میں، آپ وہ اس کام کو انجام دیں گے: أنا وأنتم وهم سوف ننهي هذا العمل).

٧- يستخدم حرف العطف (و) كأداة ربط في المركبات العربية والفارسية؛ مثال: (نشیب و فراز: رفع وخفض)، (حمد و ثنا: حمد وثناء)، لكن لا يمكن استخدامها كأداة ربط بين المركبات الأردنية أو الهندية واستخدامها يعتبر خطأ فيجب استخدام (اور) بدلاً من (و)؛ مثال: (اونچا اور نیچا: وعر أو غير مهمد)<sup>(١)</sup>. وبهذا يكون قد اتفق مع "عبد الحق" في طريقة تكوين الجملة.

كما وضع "عبد الحق" بعض السمات التي تتسم بها اللغة الأردنية ويجب مراعاتها أثناء تكوين الجملة وهي:

### تكرار الكلمات:

إن أوضح ما يميز كتاب "قواعد أردو" لـ"مولوي عبد الحق" هو أنه ألقى الضوء على مصادر بعض الألفاظ الأردنية وقد راعى "عبد الحق" في كتابه بعض السمات الخاصة باللغة الأردنية ومنها على سبيل المثال تكرار الألفاظ، الأمر الذي يضيف معنى خاص للجملة<sup>(٢)</sup>.

١- يظهر تكرار الاسم معنى كل واحد لكنه يشمل الجميع؛ مثال: (گھر گھر عید ہے: في كل منزل عيد) (بمعنى في كل مكان). ويأتي أحياناً بعد الإضافة بمعنى أن ذلك الاسم المكرر يقع مضافاً؛ مثال: (میرا رواں اس کو دعا دے رہا ہے: ظل يدعوا له بالدوام) (بمعنى أن يستمر كل شيء).

٢- يستخدم تكرار الكلمات لإظهار اختلاف المعنى أحياناً؛ مثال: (ملک ملک کا جانور وہاں جمع تھا: كان يجمع هناك حيوانات الأقاليم المختلفة) (بمعنى حيوانات الممالكة المختلفة).

٣- كما يعبر أحياناً تكرار الاسم عن القوة و المبالغة أو التأكيد؛ مثال: (دل بی دل میں کڑھتا رہا: ظل القلب نفسه ينقبض)، (لیلی ہی لیلی پکارتا رہا: ظل ينادي لیلی لیلی).

(١) شفيق احمد صديقي، اردو زبان و قواعد (ایم- اے- بی- ایڈ)، ص ٩٣، ٩٤.

(٢) خلیق انجم، مولوی عبد الحق ادبی ولسانی، ص ٢١٣.

- تأتي عمومًا مع (بی) ولكن عندما يكون الاسم الأول جمع فإنه يتم حذف (بی)؛ مثال: (باتھوں باتھ: الید نفسھا)، (راتوں رات: اللیلة نفسھا).
  - تأتي أحيانًا بالإضافة بعد الاسم الأول بمعنى أن حرف الإضافة يكون هو الوسط بين الاسمين؛ مثال: (اتنا پڑھا مگر بیل کابیل ہی رہا: کم قرأ لكنه ظل ثور)، (یا جاہل کا جاہل ہی رہا: ظل جاہل کما هو)، (آدمی کیا ہے دیو کا دیو ہے: ما هذا الرجل إنه عملاق).
  - يتضح أحيانًا مع خلال تكرار الاسم معنى الكل أو الجمع؛ مثال: (خاندان کا خاندان: بمعنى كل العائلة)، (قوم کی قوم: كل الأمة)، (شہر کا شہر اسی میں مبتلا ہے: كل المدينة مبتلاة بهذا)، (ایک شعر کیا غزل کی غزل مرصع ہے: كل الشعر غزل مرصع).
  - تأتي بمعنى الكثرة؛ مثال: (درختوں کے جھنڈ کے جھنڈ کھڑے تھے: كانت هناك مجموعة كبيرة من الأشجار القائمة)، (جنگل کے جنگل کاٹ ڈالے: قطعت الكثير من الغابات)، (قم کے قم پی گیا: تشرب الخمر كثيرًا).
  - ويقصد من التكرار أحيانًا الاستمرارية؛ مثال: (سڑک کے کنارے کنارے چلا جا: ظل يسير بمحاذاة الشارع).
  - يقصد أحيانًا من تكرار الكلمة التقليل (يكون معها إضافة)؛ مثال: (رات کی رات ملاقات رہی: ظل يلتقي به ليلًا)، (وہ بات کی بات میں بگڑ گیا: احتد في الكلام قليلًا)، (وقت کے وقت: بمعنى على الفور).
  - يقصد أحيانًا من تكرار الكلمتين في جملة واحدة إظهار أنها تشمل كل حقبة وعهد؛ مثال: (روپیہ کا روپیہ گیا اور عزت کی عزت: بمعنى أنه ولي عهد المال والكرامة)، (وہ آدمی کا آدمی ہے اور بند کا بند: كل إنسان عبدًا أيضًا)، (ام کے ام کھائے اور سیر کی سیر کی: أكل المانجو كأكل الثوم).
  - أحيانًا يكون تكرار الاسم من خلال إضافة (ألف) بين الاسمين بصفتها حرف ربط ويأتي بمعنى المبالغة أو الزيادة أو الاستمرارية؛ مثال: (مارا مار: ضربات كثيرة أو صدمات كثيرة)، (دوڑا دوڑا: العدو كثيرًا).
- ٤- يتضح نفس المعنى من خلال **تكرار الصفات** بمعنى أنه يعطى معنى كل واحد أو الجميع؛ مثال: (شہر کے بڑے بڑے لوگ موجود تھے: جميع الناس كانوا موجودين في المدينة)، (چھوٹے ایک طرف ہو جائیں اور بڑے بڑے ایک طرف: جاء جميع الصغار في هذا الطرف وجميع الكبار في هذا الطرف).
- يظهر تكرار الصفات الاختلاف أحيانًا؛ مثال: (نئے نئے کام: عمل جدید)، (انو کھی انو کھی باتیں: كلام بدیع أو مختلف).
  - يظهر التعبير عن المبالغة أو التمييز؛ مثال: (میٹھی میٹھی باتیں: كلام معسول)، (سفید سفید دانے: حبوب أبيض)، (اس کی میٹھی میٹھی باتوں نے دل موہ لیا: حديثه المعسول يخلب الفؤاد)، (سفید سفید دانے ایک طرف کردو اور کالے کالے ایک طرف: ضع حبة بيضاء في هذا الجانب وحبوة سوداء في الجانب الآخر)، (اجلے اجلے کپڑے الگ نکال لو: أخرج الثوب النظيف). تأتي الإضافة في الوسط أحيانًا؛ مثال: (ننگے کا ننگا: عار)، (بھوکے کا بھوکا: جانع جدًا).

- وتأتي أحياناً للتقليل؛ مثال: (دال میں کچھ کالا کالا ہے: في العدس شيء أسود صغير)، (اس میں مجھے کچھ سفید سفید دکھائی دیتا ہے: أراني في هذا القليل من البياض).

۵- وهذا هو الوضع نفسه بالنسبة لتكرار الأعداد.

- يدل تكرار العدد على معنى كل واحد؛ مثال: (انکو چار چار روپے ملے: أربع روبيات لكل واحد منهم)، وتستخدم (کر کے) مع الحالية المعطوفة؛ مثال: (دودو کر کے گئے: ذهبوا اثنان اثنان)، (ایک ایک کر کے آئے: أتوا واحداً واحداً).
- عندما يكون العدد مركب فإن الجزء الأخير فقط منه هو الذي يكرر؛ مثال: (ایک ورپیہ آٹھ آٹھ آئے دیئے: أتوا ليعطوا واحد وثمانون روبية).

۶- يأتي التكرار كذلك مع الضمان.

- تكرر ما أحياناً يعني كل واحد؛ مثال: (وہ اپنے اپنے گھر سد ہارے: أصلحوا منزل كل فرد منهم).
- تأتي للتعبير عن الاختلاف؛ مثال: (اس نے کیا کیا نہ کہا اور میں نے کیا کیا نہ سنا: لماذا لم يقل ولماذا لم أسمع؟).
- يتضح أحياناً التقليل والتضئيل من تكرار (کوئی أو کچھ)؛ مثال: (اب بھی کوئی نہ کوئی مل جاتا ہے: يلتقي بأحد ما الآن أيضاً)، (کچھ کچھ درد باقی ہے: باقي ألم قليل). أحياناً تأتي (نہ) في الوسط لتكون حائل؛ مثال: (کوئی نہ کوئی مل رہی رہے گا: سيظل يلتقي بأحد ما)، (کچھ نہ کچھ ضرور کہتے رہتے ہیں: يظلوا يقولون بأن هناك شيء ضروري).

۷- إن تكرار الأفعال

- إن تكرار الفعل يعني أن هذا الفعل متعاقب أو متواصل؛ مثال: (وہ پوچھتے پوچھتے یہاں تک پہنچ گیا: ظل يسأل ويسأل حتى وصل)، (مکھیاں پھولوں پر آکر بیٹھتی ہیں: ظل الذباب يأتي ويتوافد على الزهور).
- يتضح أحياناً من التكرار المبالغة أو الكثرة؛ مثال: (میں کہتے کہتے تھک گیا: ظل يقول ويقول حتى تعب)، (روتے روتے اس کی آنکھیں سوج گئیں: عيناہ من كثرة البكاء انتفختا)، (ہنستے ہنستے پیٹ میں بل پڑ گئے: تأوه من كثرة الضحك).
- كما أن الحالية التامة لها نفس الاستخدام أحياناً؛ مثال: (وہ دوڑا دوڑا پھر رہا ہے: ظل يركض حتى انعطف)، (وہ مارا مارا پھر رہا ہے: ظل يضرب حتى استراح).
- يدل تكرار الفعل أحياناً على البقاء والاستمرار؛ مثال: (اسی طرح چلتے چلتے منزل مقصود کو پہنچ گئے: وهكذا ظل يسير حتى وصل إلى المنزل المقصود)، (آم پڑے پڑے سڑ گئے: ظل المانجو يسقط حتى تعفن). (سیکھتے سیکھتے آبی جاتا ہے: ظل يتعلم).
- يعطي تكرار الفعل معنى الكثرة أو الاختلاف؛ مثال: (وہ پیترے بدل بدل کر آتا ہے: يصارع بشكل مختلف)، (نام بدل بدل کر: يبدل اسمه كثيراً)، (بھیس بدل بدل کر آتا ہے: يبدل الزي كثيراً)، (کھانے کھلا کر ہلا لیا: أخذ يحركه ليأكل الكثير من الطعام).
- كما يقصد من تكرار الفعل التدريج، لكن (ہوتے ہوتے) حالة خاصة تأتي بمعنى الكثرة؛ مثال:

نہیں کھیل اے داغ یا روں سے کہہ دو  
کہ آتی ہے اردو زبان آتے آتے<sup>(۱)</sup>

الترجمة:

لا تلعب مع داغ  
إن اللغة الأردية تكتسب شيئاً فشيئاً

- تأتي (دیکھتے دیکھتے) بمعنی فترة قليلة جداً أو فجأة ومصادفة؛ مثال: (وہ دیکھتے دیکھتے بڑا آدمی ہو گیا: أصبح رجل عظيم في خلال فترة قصيرة). كما أنه أحياناً يتضح معنى المفاجأة والحادث؛ مثال: (وہ کہتے کہتے رک گیا: تعطل فجأة)، (وہ جاتے جاتے رک گیا: توقف عن الذهاب فجأة).
- عندما يقع مانع أثناء حدوث الفعل يتم تكرار الحالية؛ مثال: (وہ پڑھتے پڑھتے سو گیا: نام وهو يقرأ)، (مرتے مرتے نچا: نجا من الموت).
- أحياناً يكون الفعل الأول مذكر والثاني مؤنث؛ مثال: (دیکھا دیکھی: أمعن النظر)، (روا داری: نصح، مجاملة).
- يجتمع أحياناً أثناء الحوار المتعدي مع اللزوم في نفس الفعل؛ مثال: (خواہ مخواہ: عبثاً أو من غير فائدة)، (بیٹھے بیٹھے مصیبت میں پھنس گئے: ضحكوا أثناء المصيبة بلا سبب)، لكن هذا الاستخدام سماعي.
- يأتي أحياناً المصدر المرخم سواء أكان لازماً أو متعدياً لفعل مع فعل آخر لازم وتوضع (نہ) علامة النفي وسطهما؛ مثال: (مارے نہ مارے: ضربه بشدة)، (مٹائے نہ مٹے: محاً تماماً)، ويقصد من هذا إظهار القلة أثناء الكلام.
- أحياناً يكون تكرار فعل الماضي سواء أكان مثبت أم منفي لإظهار القوة والتأكيد؛ لكن من الضروري أن يأتي حرف (پر) في الوسط؛ مثال: (گیا پر گیا: ذهب بالتأكيد)، (نہ ہوا پر نہ ہوا: لم يكن).
- يكون أحياناً تكرار الأمر للفت الانتباه إلى شيء خاص؛ مثال: (دیکھو دیکھو یہ کیا ہو رہا ہے: انظر انظر لماذا ظل هذا؟)، (سنو سنو یہ کوئی گا رہا ہے: اسمع اسمع هذا يغني الآن)، (بچو بچو: ابقی ابقی).

- ۸- تأتي الكلمة الدالة على التمييز مكررة لتظهر القوة والتأكيد؛ مثال: (جہاں جہاں، جوں جوں، روز روز، ہمیشہ ہمیشہ، بولے بولے، ہرگز ہرگز، کبھی کبھی، کہاں کہاں، کہیں کہیں)، أحياناً تأتي منفية؛ مثال: (کہیں نہ کہیں، کبھی نہ کبھی).
- تأتي الكلمة الدالة على التمييز مع حرف الربط؛ مثال: (وہاں کا ہیں رہ گیا: ظل هنا وهناك)، (اسی طرح یہاں کا یہیں: وكذلك ها هنا)، (جہاں کا تہاں: أينما)، وتستخدم كل تلك الكلمات المكررة لإظهار القوة، ويجب أن يذكر هنا بأن حرف الإضافة يجب أن يكون مطابقاً للاسم بمعنی إنه إذا كان الاسم مؤنث فتكون (یہاں کی یہیں) وإذا كان الاسم مذكر فنقول (یہاں کا یہیں). وكذلك (جیسے جیسے)، (کیسے کیسے) كذلك مستخدمة.
  - يدل أحياناً تكرار الكلمات الدالة على التمييز على المبالغة؛ مثال: (وہ مجھے سے دور دور رہتا ہے: ظل بعيداً جداً عني)، (وہ ہم سے الگ الگ پھرتا ہے: انتبه إنه افترق عنا).

۱. مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۲۱۱.

- ٩- كما أن هناك تكراراً في حروف الربط أيضاً ويتضح معنى التغيير الطفيف من خلالها؛ مثال: (ادهر ادهر وه تهے اور بیچ بیچ میں ہم: كانوا هنا وهناك بيننا).
- وتأتي أحياناً في التعبير عن القوة وإظهار الوسطية كما أن الجزء الأول يكون جمعاً بمعنى (بيچوں بیچ: في المركز)؛ مثال: (صحن کے بیچوں بیچ یا تا لاب کے بیچوں بیچ: في وسط الفناء أو في قلب المستنقع)، (وه آگے آگے رہے تھے: كانوا في المقدمة).

### الفروق بين معاني الكلمات المترادفة:

كما ذكر "شفيح أحمد صديقي" سمة أخرى من سمات اللغة الأردنية وهي وجود كلمات مترادفة في المعنى لكن هناك فروق طفيفة في المعنى بين الكلمات لذلك يجب معرفة المعنى الدقيق لكل كلمة وكيفية استخدامها؛ مثل:

- ١- الفرق بين كلمتي (حسب ونسب): عندما يكون الصلة من قبل الأم فإن هذه الصلة تسمى (حسب) أما إذا كانت الصلة من جانب الأب فإن هذه العلاقة يطلق عليها (نسب).
- ٢- (رشك وحسد): عندما يتمنى الشخص منصب أحد مع زواله من صاحبه فإن هذا يسمى (حسد) ولكن عندما يتمنى الشخص أن يحصل على ما عند غيره دون أن يتمنى أن تزول النعمة منه فإن هذا يسمى (رشك: غبطة).
- ٣- (بديه وتحفه): (بديه) هو الشيء الغير ضروري بالنسبة من يهدي الهدية أما (تحفه) فهي الشيء القيم والنادر.
- ٤- (برف وريخ): عندما يكون الثلج خفيف في أيام الشتاء الشديد بمعنى الرذاذ يطلق عليه (برف) أما عندما تتجمد قطرات المطر وتكون طبقة سميكة من الثلج أثناء فترة الشتاء القارص فإن هذا الثلج يطلق عليه (ريخ).
- ٥- (عزم وقصد): عندما تكون هناك إرادة فقط للبدء في أي عمل فإن هذا يطلق عليه (عزم) لكن عندما يكون هناك عمل مع الإرادة للبدء في أي شيء فهذا يسمى (قصد).
- ٦- (سهو وخطأ): عندما يكون هناك تقصير نابع من إرادة الإنسان وخطأ نابع من فطرة الإنسان فإن هذا يكون (سهو) أما عندما لا يكون هناك أي إرادة بشرية في الخطأ فيطلق عليه (خطأ).
- ٧- (وعده ووعيد): عندما يكون هناك وعد بخبر جيد أو بشيء طيب في المستقبل فإن هذا يطلق عليه (وعده) أما عندما يكون هناك نذير بخبر سيئ أو بشيء مؤذ فإن هذا يطلق عليه (وعيد).
- ٨- (سزا وجزا): يطلق على نتيجة العمل السيئ أو العقاب (سزا) أما نتيجة أو محصلة العمل الجيد أو الطيب فيطلق عليها (جزا).
- ٩- (مكان وكهر): إن الفرق بين الكلمتين كالفرق بين كلمتي (home / house) فإن (مكان) تطلق على المكان العام أما (كهر) فإنها تطلق على المنزل الخاص.
- ١٠- (تصنيف وتأليف): عندما تكتب كتاباً بنفسك فإن هذا يطلق عليه (تصنيف) أما عندما يتم تجميع أجزاء مختارة من كتاب كتبه آخرون فإن هذا يسمى (تأليف).
- ١١- (نصيحت ووصيت): عندما يتم تنبيه أحد ما أو نصحه في أثناء الحياة اليومية فإن هذا يسمى (نصيحت) أما الحديث وقت الوفاة بغرض الهداية فإن هذا يسمى (وصيت).
- ١٢- (ايجاد واختراع): إن اختراع شيء جديد ومختلف بعد إجراء تجارب عليه فإن هذا يطلق عليه (ايجاد)؛ مثل اختراع التليفون من قبل د/ جراهام بيل. أما عند إجراء أي تطوير على أي اختراع فإن هذا يطلق عليه (اختراع).

١٣- (تعزيت و عيادت): عند السؤال على المريض فإنه يطلق عليه (تعزيت)، أما عند سماع خبر وفاة شخص والرغبة في التعزية فان هذا يُطلق عليه (عيادت)<sup>(١)</sup>.

ذكر "رشيد حسن خان" أن هناك أمر يجب مراعاته أثناء الكتابة من بينها عند ذكر كلمة (پروفيسور أو ڈاکٹر) قبل الاسم فليس من الضروري كتابة (صاحب) بعد الاسم، وكذلك بالنسبة لكلمة (جناب) فعند مجيئها قبل الاسم فليس من الضروري مجيء كلمة صاحب بعد الاسم؛ مثال: (جناب رام صاحب)، (جناب ڈاکٹر صاحب) ففي الأمثلة التالية كلمة (صاحب) زائدة فإما إن تُكتب جناب قبل الاسم أو كلمة صاحب بعد الاسم؛ مثال: (جناب پرنسپل) أو (پرنسپل صاحب).

ذكر "رشيد حسن" بأن هناك كلمات لها عدة مترادفات لكن أهل اللغة الأردنية يستخدمونها دون غيرها؛ مثال: فإنهم يقولون (پانی پینا: شرب الماء) ولا يقولون (آب پینا) على الرغم من أنهما لهم نفس المعنى.

كما ذكر الطريقة الصحيحة لنطق الكلمات؛ مثل: النطق الصحيح لكلمة (گڈشته) (بوضع الضمة على الگاف وفتح على الذال) والنطق الصحيح لكلمة توجه (بفتح التاء وضم الجيم) وكذلك كلمة (علما وادبا وطلبه) ونطقها الصحيح بفتح الحرف الثاني وليس تسكينه.

ووضح الفرق بين (مجاز) (بفتح الميم) و(مُجاز) (بضم الميم) فالأولى بمعنى (عكس الحقيقة) أما الثانية بمعنى (مرخص). وجمع كلمة (شہيد) هي (شہدا) (بفتح الهاء وليس بتسكينها) وجمع كلمة (فاضل) هي (فضلا) وليست (فضله)، كما أن هناك فارق بين كلمتي (مُصور) وهي اسم فاعل في العربي بمعنى من يأخذ الصورة وبين كلمة (مُصور) (بفتح الواو) فهي اسم مفعول في العربية مثل الأوراق المصورة<sup>(٢)</sup>.

ذكر د/ أمير الله خان شاهين أن اللغة الأردنية في الدكن تتسم بتبسيط الكلمات العربية؛ مثال: (طما ونفا) بدلاً من (طمع ونفع)<sup>(٣)</sup>.

كما ذكر "عبد الحق" بأن هناك ضوابط وعلامات يجب استخدامها لتوضيح معنى الجمل وهذه الضوابط هي علامات الترقيم وقد وضعها "عبد الحق" بالترتيب ووضح استخداماتها وأهميتها في اللغة الأردنية وهي كالتالي:

## علامات الترقيم:

ذكر "عبد الحق" أن علامات الترقيم يطلق عليها الوقفات أو السكناات، وقد عرفها على أنها العلامات التي تفصل بين جملتين، أو أنها تفصل بين الجزء الأول والثاني في الجملة كما ذكر بأن لهذه العلامات فائدة كبيرة، والسبب الأول وراء استخدامها هو السكوت أثناء الحديث، وذلك حتى لا يتعب المتحدث، والثاني وهو السبب الأكبر أن يعطي مفاداً أو هدفاً كل جملة أو إظهار الأهمية الأساسية لجزء من الجملة وتسهيل فهم وأدراك الجملة.

١- تستخدم تلك العلامات لتوضيح الوقفات.

وأسماؤها وأشكالها هي:

(١) شفيع احمد صديقي (ايم-اے-بی-ایڈ)، اردو زبان و قواعد، ص ١١٧، ١١٦، ١١٥.

(٢) رشيد حسن خان، انشا اور تلفظ، ص ٢٧، ٤٠، ٤٨.

(٣) امير الله خان شاہين، جديد اردو لسانيات، ص ٨٥.

العلامة	الاسم الأردني	الإنجليزي	الاستخدام
,	سكتة (الفاصلة)	comma	استقرار قليل
;	وقف (الفاصلة المنقوطة)	semicolon	استقرار (وقفة)
:	رابطة (نقطتان)	slon	مفصلة (أي الربط بين المجمل و المفصل)
-:	تفصيله (المفصلة)	colon and dash	رابط وتفصيل
-	ختمه (نقطة)	full stop	نقطة
?	سواليه (علامة الاستفهام)	sign of interrogation	علامة الاستفهام
!	فجائيه (علامة التعجب)	note of exclamation	علامة التعجب
{ } ( )	قوسين (الأقواس)	brackets	الأقواس
—	خط (الخط)	dash	الخط
" "	واوين (قوسين صغيرين)	inverted commas	القوسين الصغيرين
٧	زنجيره (السكون)	hyphen	السكون

## استخدامات علامات الترقيم

### استخدام الفاصلة (،)

- ١- تأتي وسط الأسماء أو الضمائر التي تحل محل اسم آخر؛ مثال: (جهانگیر، ابن اکبر، شهنشاه ہندوستان نے جب ...: جهانگیر، الابن الأكبر، ملك الهند).
- ٢- تستخدم بين ثلاث كلمات أو أكثر (وفي هذه الحالة يأتي بين آخر كلمتين حرف عطف؛ مثل: (و، یا، اور، أو حرف ترديد: یاء)؛ مثال: (حیدر آباد، میسور اور ٹراونکور جنوبی ہند کی ریاستیں ہیں: هناك مستعمرات في حيدر آباد، میسور، اور تراونکور جنوب الهند).
- ٣- تأتي بعد ألفاظ النداء؛ مثال: (اے ماؤ، بہنو، بیٹیو،...: أياها الأمهات، الأخوات، البنات...).
- ٤- تستخدم عندما يكون هناك مجموعة كلمات لها نفس الدرجة أو المرتبة؛ مثال: فإن الفاصلة تأتي بين كل مجموعة والأخرى؛ مثال: (دن ہو کہ رات، سفر ہو کہ حضر، خلوت ہو یا جلوت، انسان کو چاہیئے کہ خدا کو نہ بھولے: في الليل والنهار، في السفر والإقامة، في الخلوة وعدم الخلوة، يجب على الإنسان ألا ينسى الله).
- ٥- تأتي للتقسيم بين أجزاء الجملة؛ مثال: (یہ چبوترا ۳۰ فٹ لمبا، ۲۰ فٹ چوڑا، ۵ فٹ اونچا ہے: هذه الدكة طولها ۳۰ قدم، عرضها ۲۰ قدم، ارتفاعها ۵ أقدام).
- ٦- تأتي للفصل بين الجمل الصغيرة التي هي جزء من الجملة الكبيرة سواء أكانت جملتين أو أكثر؛ مثال: (میں گھر سے بازار گیا، بازار سے مدرسے آیا، اب مدرسے گھر واپس جاتا ہوں: ذهبت

- من المدرسة إلى السوق، وأتى من السوق إلى المدرسة، وعاد من المدرسة إلى المنزل)، (كهيئنے کے وقت کھیلو، پڑھنے کے وقت پڑھو: اَلْعِبْ وَقْتِ اللَّعْبِ، وَأُدْرَسْ وَقْتِ الدَّرَاسَةِ).
- ۷- لتوضیح الشرط والجزاء أو الصلة والموصول بين الجملة البسيطة؛ مثال: (جب مطلع صاف ہو گیا اور سورج نکل آیا، تو میں اپنے گھر سے نکلا: عندما ظهرت الصباح وأشرقت الشمس، فخرجت من منزلي)، (جس شخص نے مجھ سے، آپ سے کل باتیں کیں، وہ زید تھا: الشخص الذي زور كلام عني وعنك كان هو زيد).
- ۸- تأتي بين الجمل البسيطة لتوضح المستثنى والمستثنى منه؛ مثال: (وہ شخص ایمان دار ہے، لیکن سست: هو شخص مؤمن، لكنه كسول)، (سارا زمانہ آیا، پر زید نہ آیا: جميع الأوقات أنت، لكن زید لم يأتي).
- ۹- تأتي الفاصلة بين الجملتين؛ مثال: (میں نہیں گیا، اس لیے کہ وہ خود ہی میرے ہاں آپہنچا: لم أذهب، لهذا أتى إلى بنفسه)، (اسے گھر بیٹھے نوکری مل گئی، پھر باہر کیوں جاتا؟: جلست للخدمة في المنزل، فلماذا تذهب خارجه؟).
- ۱۰- ضروري أن تأتي الفاصلة بعد أي فعل يكون مضاف؛ مثال: (وہ چہری ہاتھ میں لے، نکل کھڑا ہوا: أخذ سكين في يده، ونهض خارجًا).
- ۱۱- تأتي الفاصلة بين المبتدأ والخبر؛ مثال: (یہی مجموعہ یا انتخاب مضامین، مطبوعہ رسالے کا نہایت عمدہ اشتہار بھی بن گرہ ہے: أعلنت جميع الرسائل المطبوعة البديعة، المضامين المختارة)، (نذیر احمد کی سب سے عام پسند کتاب، مرآت العروس ہے: كتاب مرآة العروس كتاب عام ومحبوب، لنذير أحمد).
- ۱۲- تُوضع الفاصلة لإبعاد التعقيد عن العبارات والشعر بشكل خاص؛ مثال: (ولے مشکل ہے، حکمت، دل میں سوز غم چھپانے کی: إخفاء الحزن في القلب من الحكمة، لكن هذا صعب).
- ۱۳- عندما تأتي (اور) أو (یا)، غیرها في الأول مع الفاصلة فإنها تضيف قوة المعنى.

## الفاصلة المنقوطة (؛)

ذکر "عبد الحق" بأن الفاصلة المنقوطة تستخدم عندما يكون الموضوع يستلزم استقرار (سكون) أكثر من الفاصلة، كما ذكر فإن استخداماتها كالتالي:

- ۱- للفصل بين الجمل ذات الأجزاء الطويلة بين الجزء الأول والثاني منها (يجب عدم الخلط بين استخدام الفاصلة والفاصلة المنقوطة)؛ مثال: (حق یہ ہے کہ اس زمانے میں، جب کہ قومی تپش نما کا پارا ہر گھڑی گھٹنا بڑھتا رہتا ہے؛ جب کہ باوجود تعلیمی کاموں کی کثرت کے، قومی تعلیم کا کوئی صحیح خاکہ ہمارے سامنے نہیں ہے، جب کہ سیاسی تارو پود سارے ملک میں پھیلا ہوا ہے، مگر کوئی طریقہ قومی فلاح کا ایسا نہیں ہے، جس پر تمام جماعتیں متفق ہو سکیں؛ جبکہ مصلحت اور اصول، چال، اور صداقت، تلون اور استقامت میں اکثر مغالطہ ہو جاتا ہے؛ جب کہ باوجود سادگی کے عیش پرستی کے بہت سے چور دروازے کھلے ہوئے ہیں؛ جبکہ باوجود ایثار اور قربانی کے دعوؤں کے، حقیقی ایثار نفس اور ضبط نفس بہت کم نظر آتا ہے۔ نواب وقار الملک کی سیر ایک بڑی نعمت ہے: الحقيقة هي أنه في هذا الزمان يتزايد باستمرار عدم الاستقرار كل ساعة؛ وعلى الرغم من وجود تعليم إلا إنه لا يوجد أماناً أي شكل صحيح للتعليم الوطني، وعلى الرغم من أن التلاحم السياسي منتشر في الدول بأكملها، لكن ليس هناك من طريقة لسعادة الأمة، حيث يمكن لجميع الفرق أن تتفق؛ وعندها لن يتخبطوا بين المصلحة والمبادئ، الخداع والصداقة، التلون والاستقامة؛ وعلى الرغم من وجود راحة ظاهرة ومواطنة إلا أن هناك باب سري

- مفتوح. وعلى الرغم من وجود دعاة للإيثار والتضحية إلا أن الإيثار الحقيقي وضبط النفس قليلا ما نراهم؛ إنها لنعمة كبيرة أن يكون لحاكم الدولة وقار وهيبة).
- ٢- تستخدم الفاصلة المنقوطة لزيادة التأكيد على الأجزاء المختلفة في الجملة؛ مثال: (أنا، تو خفا أنا؛ جانا، توڑ لا جانا: المجيء، الغضب؛ الذهاب).
- ٣- تأتي تلك الكلمات بين الأجزاء الكبيرة للجمل وهي (ورنہ، اس لیے، لہذا، اگرچہ، چہ جائے کہ، وں حالیکہ، لیکن) لربط أجزاء الجملة؛ وتوضع الفاصلة المنقوطة في أول تلك الكلمات، وواضح عندما تكون تلك الكلمات في الجمل الصغيرة فإنه يكتفي بوضع الفاصلة وليس الفاصلة المنقوطة؛ مثال: (چونکہ نکاح سے قبل ہی نسبت توڑدی گئی اور لڑکی چچا سے علیحدہ کرلی گئی؛ اس لیے ایسی شادی سے جو مزموم اور دردناک نتائج پیدا ہوتے ہیں، ان کا موقع ہی نہیں آیا: لأن العلاقة انتهت قبل الزواج وانفصلت عن ابنة العم؛ لهذا ظهرت النتائج المذمومة والمؤلمة قبل الزواج، ولم يكن لهم فرصة).
- ٤- تأتي الفاصلة في تلك الأشكال فقط في مثل هذه الحالات، عندما تنفصل بعض أجزاء الجملة الأولى عن الثانية فتأتي داخلها الفاصلة؛ مثال: (حید آباد، میسور، اور تراونکور، جنوبی ہندی، بھوپال، گوالیا اور اندور، وسط ہند کی بڑی ریاستیں ہیں: ان حیدر آباد، میسور، تورانکور، من الولايات الكبيرة جنوب الهند و بھوبال، کوالیار، اندور من الولايات الكبيرة وسط الهند).

## النقطتان (:)

ذكر "عبد الحق" بأن فترة السكون في النقطتان يكون أكبر مما تسببه الفاصلة المنقوطة؛ وسوف نوضح استخداماتها من خلال الجمل التالية؛ مثال: (سفر ہو یا حضر، دن ہو یارات، کام ہو یا تفریح، ہمیشہ اور جگہ اپنی صحت کا خیال رکھو: اگر کوئی نعمت ہے تو یہی ہے: في الغياب أو الحضور، في الليل أو النهار، العمل أو العطلة، أراحه في كل مكان: لو هناك نعمة فستكون هي هذه نفسها)، (کیا خوب سودا نقد ہے: اس ہاتھ دے، اس ہاتھ لے: هل هذه الصفقة جيدة الثمن: اعطي بهذه اليد، و خذ باليد الأخرى).

١- عند توضيح الأقوال المختصرة أو الأمثال فإنها توضع بين الجملة الأصلية وجملة التمهيد فاصلة منقوطة أو نقطتان؛ مثال: (کسی حکیم کا قول ہے: آپ کاج مہا کاج: قول حکیم: عملک ہو عمل عظیم)، (سچ ہے: گیا وقت پھر ہاتھ آتا نہیں: الصدق: ذهب ثم لم يحصل على شيء).

٢- تأتي للربط بين جملتين، التي يكون بينهما تقابل، أو أن تكون الأولى عكس الثانية؛ ليلتقي الاثنان ويكونا جملة كاملة واحدة؛ مثال: (چلتا ہے: ٹٹو نہیں چلتا: الروح تسير والحصان الصغير لم يسير).

٣- تأتي للربط بين جملتين تعبيراً عن النصح والتوجيه وليس بينهما حرف توجيه؛ مثال: (بچوں کو تنہائی میں نصیحت کرنا چاہیئے: سب کے سامنے نصیحت کرنے کا اثر لٹا ہوتا ہے: يجب الإفصاح بعدم ترك الأطفال وحدهم: حيث أن أثر النصيحة ينعكس عليهم).

## المفصلة (-:)

ذكر "عبد الحق" بأن هذه العلامة تستخدم في المواضع الآتية:

- ١- للاقتباسات الطويلة أو تفصيل أي شيء؛ مثال: (مرزا غالب فرماتے: - امر مرزا غالب)، (بندوستان کے بڑے شہر یہ ہیں: - ١- بمبئی. ٢- کلکتہ. ٣- حیدرآباد. ٤- مدارس).

۲- هذه العلامة تعمل على عدم إعادة أجزاء الجملة فهي تأتي لتعبر عن محصلة الكلام أو مختصر الحديث؛ مثال: (سورج بادوں سے نکل آیا تھا، گھاس پر شبلم کے قطرے ایسے معلوم ہوتے تھے گویا کہ شبز مخمل کے فرش میں ستارے جڑے ہوئے ہوں؛ دھوپ نکھری ہو تھی؛ پہاڑوں کا رنگ بھی دھل کر نیلے امیر کا ساہو گیا تھا:- انہیں مناظر کا لطف اٹھا تے ہوئے ہم اپنی گاڑی میں سوار چلے جا رہے تھے: کانت تشرق الشمس من بین الغیوم، وظہرت قطرات الندی علی الأعشاب، کأنها نجوم متلألئة علی الفرش الأخضر المخملی؛ ویتجلی لون العشب؛ ولو أن الجبال کلون السماء الزرقاء:- فاستوقفنا لطف مناظرها فظللنا نسیر بسیارتنا).

۳- تستخدم هذه العلامة عندما تتقدم بعض الأحاديث في الجملة؛ مثال: (کچھ میری روزانہ زندگی کا حالی سنو:- علی الصباح اٹھا، ضروریات سے فارغ ہوکر، نہا دھو کر، ناشتہ کیا، ڈاک دیکھی، اگر موسم خوش گوار ہوگیا تو چھڑی لے کر ٹہلنے چلا گیا، ورنہ گھر ہی میں رہا: استمع إلى حال حیاتی الدائم:- استيقظ في الصباح، انتهى مما هو ضروري، اغتسل، أفطر، أرى البريد؛ فلو أن الطقس جميل أخذ العصا وأتجول، وإلا سأظل في المنزل).

۴- عندما يكون هناك مثال يتقدم على القاعدة الأصلية فتوضح هذه العلامة بعد حذف كلمة (جیسے) أو (مثلاً).

ا- اسم وہ ہے جو نام ہو کسی شخص یا چیز کا:- مثلاً زید، کرسی، عمر، بکر.

ا- هو الذي يسمي أي شخص أو شيء:- زید، کرسی، عمر، بکر.

ب- صرف دولت کا ہونا خوشی کی دلیل نہیں ہے:- قارون ہی کو دیکھئے.

ت- الثروة فقط ليست دليل على السعادة:- انظر إلى قارون.

## الناهیة أو الخاتمة (-)

۱- ذکر "عبد الحق" بأن هذه العلامة تُضاف في نهاية الجملة الكاملة وتدل على تمام وانتهاء الجملة؛ مثال: (دنیا دار العمل ہے: دنیا دار عمل)، (جب طبیعت خراب ہو تو کوئی کام نہیں ہو سکتا ہے: عندما تكون طبيعة الإنسان مختلفة فإنه لا يمكن عمل أي شيء).

۲- ذکر بأن هذه العلامة توضع بعد الكلمات المخففة؛ مثل: (کے، سی، آتی، ای، بی، اے). ولا توضع هذه العلامة بعد معظم المخففات الإنجليزية والعربية؛ مثال: (ص) مخفف (صلعم)، (ض) مخفف (رضي). وعندما يكون هناك أكثر من مخفف في مجموعة واحدة فيجب أن توضع هذه العلامة بعد كل مخفف في المجموعة؛ مثال: (ڈاکٹر محمد اقبال - ایم- اے، ایچے- ڈی، بیرسٹرایٹ لا: حصل الدكتور محمد اقبال علی الماجستير والدكتوراه في الحقوق).

## القوسین الصغیرین (" ")

ذکر "عبد الحق" بأن هذه العلامة تستخدم عندما يكون هناك أي اقتباس أو ينقل قول أحد لفظاً، فتوضع هذه العلامة في أوله وآخره؛ مثال: (اس نے جواب دیا "میں کل دس بجے یہاں آؤں گا": أجاب قائلاً "سوف آتي غدا الساعة العاشرة").

## علامة التعجب (!)

تُضاف هذه العلامات بعد الجمل والكلمات التي تظهر أي نوع من الشعور كما توضع أكثر من علامة حسب شدة الشعور؛ مثال: (غصه: غيظ) أو (سخط أو تذمر)، (حقارت: استحقار أو ازدراء)، (استعجاب: تعجب)، (خوف: خوف أو رعب)؛ مثال: (افوه! سخت تكليف بے: اوف! واجب صعب)، (معاذ الله! بس صاحب! بس !!: معاذ الله! اسكت يا سيد! اسكت!!).

## علامة الاستفهام (?)

ذكر "عبد الحق" بأن هذه العلامة توضع في آخر الجملة الاستفهامية؛ مثال: (كيا بے؟: ماذا؟)، (كس کی باری بے؟: دور من؟).

## الخط (—)

۱- ذكر "عبد الحق" بأن هذه العلامة توضع في بداية الجملة الاعتراضية وفي آخرها؛ مثال: (میری رائے — اگرچہ میں کیا اور میری رائے کیا — تو یہ بے کہ آپ اس سے درست بردار ہو جائیں: رأي — مع إنني فعلت ونفذت رأي — فالصواب هو العدول عنه).

۲- توضع هذه العلامة عندما يتم تفصيل وتبادل أي كلمة: سارا مكان — اينٹ، چونا، سامان، لکڑیاں — سب جل کر خاک سیاہ ہو گیا —: المكان كله — طوب، جیر، أساس، حطب — كله أحرق وأصبح رماد أسود).

## القوسين ( ):

ذكر "عبد الحق" بأن هذه العلامة توضع في أول وآخر الجملة الاعتراضية؛ مثال: (میرا گھر (یعنی مکان کا وہ حصہ جس میں سکونت ہے) بوسیدہ ہو گیا ہے: منزلي (یعنی المسکن) بلي جزء منه).

## السكون (٧):

۱- ذكر "عبد الحق" أن هذه العلامة توضع بين الكلمات المركبة التي تكون مرتبطة مع بعضها والتي بغيرها يفهم إنهم منفصلتين وكل واحدة على حدا فمن الضروري وجودها بشكل خاص في المصطلحات العلمية المركبة.

۲- ظل استخدام العلامات الأردية؛ مثال: (الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، علامة الاستفهام، التعجب) ولكن استخدام السكون لم يظل حتى الآن مع إنها ضرورية جداً لإظهار المركبات اللفظية، وخاصة في الوقت الحاضر مع استمرار ترجمة العلوم الإنجليزية وكثرة المصطلحات المركبة فقد أصبح ضروري جداً ظهور هذه العلامة.

۳- إن الأجزاء السالمة (بمعنى أن كل جزء فيها كلمة سالمة) أكثر من المركبة في اللغة الأردية؛ مثال: (گل بدن: جسم الوردية)، (نازک خیال: خیال لطيف)، (رنگین بیان: تصريح متلون)، لكن اليوم أغلبها اصطلاحات ويكون فيها الجزء الأول مخفف؛ مثال: (نفس ٧ مرضيات: وترجمتها: psycho-

pathological الأمراض النفسية)، (بند۷ آریائی: وترجمتها: indo- Aryan الهندو آریة). إن استخدامها بشكل عام في الأردنية يرفع من دقة المصطلحات؛ مثل المصطلحات الطبية: (شش ۷ معدة: المتعلق بالمعدة). كما أن هناك مصطلحات أخرى؛ مثل: (انگریز ۷ ہندی: الهندوإنجلیزی)، (برق ۷ مغناطیسی: الإلکترومغناطیسی)، (روسى ۷ جاپانى: الروسى یابانى) (مثل الاتفاقية الروسية اليابانية) فإن مفهوم هذه العلامة هو الصلة، (کل ۷ ہندی: یقصد منها الهند کلها). اتفق "ماه لقا رفیق" مع "عبد الحق" في استخدامات علامات الترقيم لكن "عبد الحق" أضاف الكثير من استخدامات کل علامة من علامات الترقيم<sup>(۱)</sup>.

## رابعًا العروض

وفي نهاية الكتاب موضوع البحث قدم "عبد الحق" حديثًا موجز عن علم العروض وبدأه بتعريفات مصطلحات؛ مثل: (مفهوم العروض، الوزن، البحر، أركان البحر، التقطيع، أجزاء الأركان، ثم تحدث عن البحور المختلفة وأوزانها والزخافات الخاصة والعامة والمركبة) وهذا إيجاز ما كتبه عن البحور:

۱- بحر الهزج: قسمه إلى:

- بحر الهزج السالم: يكون في المصراع الواحد مفاعلين أربع مرات.
- وبحر الهزج المضاف: يتكون من ثمانية أركان (مفاعلين، مفاعلين، مفاعلين، مفاعيلن، مفاعيلن)؛ مثال: (كنى نكلى بين لخت دل سے تار اشك كى لڑيا: تخرج الدموع الرقيقة بسبب فلة القلب).
- الهزج الأخرب: يتكون من (مفعول، مفعولين، مفعول، مفاعيلن)؛ مثال: (يا رب میری قسمت میں یہ غم نہ دیا ہوتا: یارب لا تجعل الحزن من نصيبي).
- الأخرب المكفوف المقصور: يتكون من (مفعول، مفاعيل، مفاعيل، مفاعيل)؛ مثال: (وه مجھ کو جنوں جامہ دری کے لیے دے ہاتھ: أعطاني تلك الملابس في يدي من أجل الوادي).
- أخرب مكفوف محذوف: يتكون من (مفعول، مفاعيل، مفاعيل، فعولن).
- الهزج الاشتر المثلثن: يتكون من (فاعلن مفاعيلن فاعلن مفاعيلن)؛ مثال: (بزم غير سے اٹھا یار کا تعجب ہے: إن الاحتفال من قبل الغريب يثير دهشة الصديق).
- الهزج المقصور المحذوف: يتكون من (مفاعيل مفاعيل مفاعيل فعولن)؛ مثال: (نہ کھینچ آہ کھینچ آہ دل یار نازک ہے: لا تزيد الآه في قلب الصديق الرقيق).
- الهزج المسدس المحذوف: يتكون من (مفاعيلن مفاعيلن فعولن) (مرة أخرى).
- الهزج المقصور: يتكون من (مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل).
- الهزج المسدس الأخرب المقبوض أو المحذوف: يتكون من (مفعول مفاعيلن فعولن أو مفاعيل)؛ مثال: (آتا ہو تو ہاتھ سے نہ دیجے: تعالی ولا تعطي باليد).

<sup>(۱)</sup> ماه لقا رفیق، اردو قواعد وانشا پردازی، ص ۷۳: ۷۸.

## ۲- بحر الرجز: قسمه إلى:

- بحر الرجز السالم: هو الذي يتكرر في المصراع الواحد مستفعلن أربع مرات؛ مثال: (ساغر منى گل رنگ کے بھر کے مجھے دے ساقیا: أعطاني الساقى كوب من الخمر للزهرة الملونة).
- بحر المذال: يتكون من (مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن).
- بحر الرجز المطوي المخبون: يتكون من (مفتعلن مفاعن مفتعلن مفاعن)؛ مثال: (عشق میں تیرے کوہ غم سر پہ لیا جو ہو سو ہو: في العشق يأخذ جبل احزانك الطريق إلى الرأس).

## ۳- بحر الرمل: الوزن هو الأصل في بحر الرمل وهو (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن) وقسمه "عبد الحق" إلى:

- الرمل القصور: ويتكون من (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن)؛ مثال: (اے مسیحا بچ نہیں سکتا ترا بیمار آج: أيها المسيح ألا يمكن أن تبقى اليوم لتشفى مريضك).
- الرمل المحذوف: يتكون من (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن)؛ مثال: (دل نہ توڑاے بدگمانی یوں کسی بیمار کا: لاتحطم قلب المريض هكذا بالظن السيئ).
- مخبون مقصور: يتكون من (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن، فعلا ن).
- مخبون محذوف: جميع الأركان مثلها كالأعلى فقط بدلاً منها (فعلات، فعلا ن أو فعلا ن) (بکسر العين وتسکین العين)؛ مثال: (کبھی چمکا نہ ستارا مری پیشانی کا: أحياناً لا تبقى النجمة على جبهتي).
- مخبون مقطوع: يتكون من (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعلا ن) (فعلا ن بتسکین العين)؛ مثال: (مرغ دل پر ہدف تیر نظر کیا ہو گا: ألقى بسهام نظراته وأصاب قلب الطائر).
- مشکول مثنى: يتكون من (فعلات فاعلاتن فعلات فاعلاتن)؛ مثال: (ترے تیر نیم کش کو کوئی میرے دل سے پوچھے: سال سمهم عن قلبي ليقته).
- مسدس مقصور: يتكون من (فاعلاتن فاعلاتن فعلات).
- مسدس محذوف: يتكون من (فاعلاتن فاعلاتن فاعلن)؛ مثال: (میں رقیب روسیہ کو کھل گیا: لعبت مع منافس روسي).
- مسدس مخبون: مقطوع أو محذوف. ويتكون من (فاعلاتن. فعلاتن. فعلات) بتسکین العين أو بتحریک العين؛ مثال: (لوگ نالہ کو رسا باندهتے ہیں: الناس يستدرجون العويل).

## ۴- البحر الكامل: وقد قسمه "عبد الحق" إلى:

- البحر الكامل السالم: يتكون من (متفاعلن. متفاعلن. متفاعلن. متفاعلن) أربع مرات وتأتي بثمانية أركان؛ مثال: (دل زار نے یہ ستم کیا مجھے شام ہی سے جگا دیا).
- بحر متدارك: قسمه "عبد الحق" إلى:
- متدارك سالم مثنى: يتكون من ثمان أركان (فاعلا ن فاعلا ن فاعلا ن) أربع مرات في المصراع الواحد؛ مثال: (سن لیا سن لیا: أخذ المخدة أخذ المخدة)، (مت کھو: لا تقل)، (چپ رہو: ابقی صامتاً)، هذا البحر السالم قليل الرواج.
- مخبون: يتكون من (فعلا ن. فعلا ن. فعلا ن. فعلا ن)؛ مثال: (نہ ہوا نہ ہوا، نہ ہوا نہ ہوا: لم يحدث لم يحدث، لم يحدث لم يحدث).
- سالم مضارع: یعنی في الشعر ستة عشر مرة.
- مقطوع أخذ: (فعلا ن فعلا ن فعلا ن) (مع تسکین العين)؛ (دن بھرو تے دھوتے گزرا).

- ٦- بحر متقارب: قسمه "عبد الحق" إلى:
- **مقارب سالم:** (مضارعف) بمعنى أن (فعلون) تأتي ثمانى مرات في المصراع؛ مثال: (تمنا نهى به كه امداد دل كو تيش كاصله هو كه مزد قلق هو: لا أتمنى أن يكون جزاء مساعدة القلب القلق).
  - **سالم مثنى:** (فعلون). أربع مرات في المصراع؛ مثال: (بدلتا به رنگ آسمان كيسه كيسه: كيف يتغير لون السماء).
  - **مقصور:** (فعلون فعلون فعلون فعلون)؛ مثال: (الهى ميں بنده گنہگار ہوں: يا الله أنا عبد).
  - **محدوف:** يتكون من (فعلون. فعلون. فعلون. فعلون. فعل)؛ مثال: (طلسم جہاں ہے تماشا عجب: حيثما يوجد السحر تشاهد العجب). يجوز أن تأتي (فعل) و(فعلون) في المصراع الأول والثاني.
  - **مقبوض (أثلم):** يتكون من (فعلون. فعلن. فعلون. فعلن أو فعلاّن)؛ مثال: (يه عشق اب كيا بسا به دل ميں: لماذا يسكن العشق القلب حتى الآن).
  - **مقبوض (أسلم مضاعف):** يتكون من (فعلون فعلن) (ثمان مرات)؛ مثال: (پهين، اڪڙا، چهب، نگاه، سج دهج، جمال وطور وخرام آڻهون: ثمانية هم: ماء الفم، والمعلومات، الزينة، النظرة، الشكل والهئية، الجمال، الحالة، الدلال).
  - **مقبوض:** يتكون من (فعل فعلون فعل فعلون)؛ مثال: (سر وخرامال به تيرے قد پر: قدك كجشرة السرو). والصور في هذا البحر قليلة الاستخدام.
- ٧- البحور المركبة: وزنها هو (فاعلاتن. مستفعلن. فاعلاتن) وهذا المسدس المزاحف مستخدم.
- **بحر خفيف مخبون:** يتكون من (فاعلاتن. مفاعلاّن. فعلاّتن)؛ مثال: (ايك ميں ہوں كه آج تك متحير: إلى اليوم أنا متحير).
  - **مخبون (مقصور):** يتكون من (فاعلاتن. مفاعلاّن. فعلاّن).
  - **مخبون (محدوف أو مقطوع):** يتكون من (فاعلاتن مفاعلاّن فعلاّن) فعلاّن بكسر العين؛ مثال: (دل كه ڈسنے كوبے يهى كافي: يكفي القلب لدغ).
- ٨- البحر السريع: الوزن الأصلي لهذا البحر هو (مستفعلن مستفعلن مفعولات (بضم التاء)) لكن هذا السالم والمثنى ليس رائج.
- **سريع، مطوي، موقوف؛** (مفتعلن مفتعلن فاعلاّن (مرتان))؛ مثال: (كيا كرون تشخيص كا اس كه بيان: هل أعينه).
- ٩- بحر مجتث: الوزن الأصلي لهذا البحر هو: (مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن) لا يذكر سالمه في الشعر.
- **مجتث مخبون:** وزنه هو: (مفاعلاّن فعلاّتن مفاعلاّن فعلاّتن).
  - **مخبون مقصور:** وزنه هو: (مفاعلاّن فاعلاّتمفاعلاّن فعلاّن)؛ مثال: (وه مست بيں كه مرى خاك كا به مے سے خير: إنهم يثملون بسبب الخمر في تراب وطني).
  - **مخبون محدوف ومقطوع:** يتكون من (مفاعلاّن فعلاّتن مفاعلاّن فعلاّن) بكسر العين أو تسكين العين؛ مثال: (ادا سے ديكه لو جاتا رهے گلہ دل كا: يظل القلب يشكوا من الدلال).

- ۱۰۔ مضارع: الوزن الأصلي لها هو (مفاعلين فاعلاتن مفاعلين فاعلاتن) ولا يقال الشعر في المسدس والسلم وهذا البحر مشابه للمنسرح.
- **أخرّب:** يتكون من (مفعول مفاعلاتن مفعول فاعلاتن) أربع مرات؛ مثال: (دنیا میں قصر وایوان بے فائدہ بنایا: ان بناء القصر والإیوان في الحياة بلا فائدة).
  - **أخرّب (مضاف):** يتكون من (مفعول فاعلاتن مفعول فاعليان).
  - **أخرّب مكفوف:** يتكون من (مفعول فاعلات مفاعيل فاعلاتن)؛ مثال: (اے دوست تیرے لطف کے انداز قہر ہوں گے: أيها الصديق أسلوبك اللطيف سيغضبني).
  - **أخرّب مكفوف مقصور محذوف:** يتكون من (مفعول فاعلات مفاعلات أو فاعلن)؛ مثال:

ظاہر ہے اپنی سوزش دل سے کہ آفتاب  
پینے کو اشک کھانے کو لخت جگر ملا<sup>(۱)</sup>

الترجمة:

تظهر الشمس من القلب المشتعل  
فإن الإنسان يأكل و يشرب الدموع من أجل فلذات أكبادہ

- ۱۱۔ منسرح: الوزن الأصلي هو: (مستفعلن مفعولات مستفعلن مفعولات) لكنه ليس سادس ومسدس مروج.
- **مطوي موقوف:** ويتكون من (مفتعلن فاعلات مفتعلن فاعلات).
  - **منسرح مطوي مكفوف:** ويتكون من (مفتعلن فاعلات، مفتعلن فاعلات)؛ مثال: (سننے سمجھنے کو بات حق لے دیے گوشی ہوش: إن الحديث الحق يجذب السمع والذهن للاستماع له وفهمه).
  - **مطوي:** يتكون من (مفتعلن فاعلات مفتعلن) وهو ليس رائج.
  - **۱۲۔ نحر مقتضب:** الوزن الأصلي له هو: (مفعولات مستفعلن مفعولات مستفعلن) يعني عكس البحر المنسرح كلياً ويجوز الإتيان بـ(فاعلن).
  - **مطوي مقطوع مثنى:** يتكون من (فاعلات مفعولن فاعلات مفعولن)؛ مثال: (واو رے نصیب اپنے جس کی یہ تمنا ہے: يتمنى لو يكون هذا نصيبه).

<sup>۱</sup> . مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۲۶۷.